



# صِدْقُ الْحَطَبَاءِ

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن معهد الامام الحسين عليه السلام للخطابة في العتبة الحسينية المقدسة

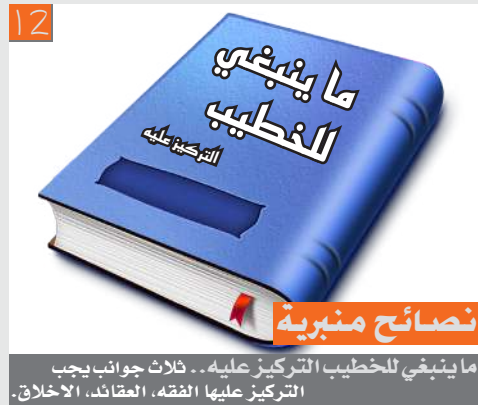
العدد التاسع - شوال ١٤٣٣هـ - آب ٢٠١٢م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معهد الإمام الحسين الخطيب  
Emam Hussien Institute For Speech



**رئيس التحرير**  
عبد الصاحب الطائي

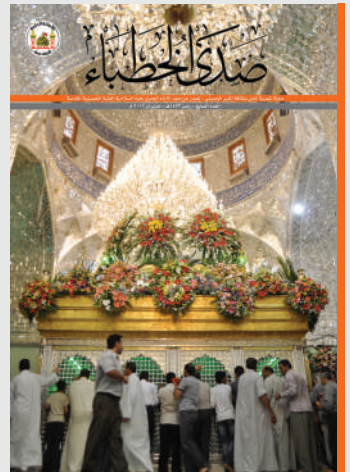
**هيئة التحرير**  
عبد الحسن كثير هاشم  
محمد رضا الدكسن  
جاسم عبد المحسن المنصوري

**التدقيق اللغوي**  
عبد الصاحب الأسدي

**التنفيذ الإلكتروني**  
علاء عبد الأمير اليساري

**التصميم والإخراج الفني**  
كرار كريم زيارة

**تنفيذ**  
دار الضياء للطباعة  
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



# ليك يا بقيع

بسم الله والصلاة على محمد ومن والاه

ما ان يطل علينا شهر شوال إلا وتمر علينا ذكرى اليممة مازالت تؤلم قلوبنا وقلوب المؤمنين وقلب النبي المصطفى (ص) واهل بيته الطاهرين ولاسيما قلب الامام الحجة المنتظر (عج) إلا وهي ذكرى هدم قبور البقيع (ع) الامام الحسن المجتبي والامام زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق ( بنات النبي ، زوجات النبي ، عقيل بن ابي طالب ، ابو سعيد الخدري ، ابراهيم ابن الرسول ، عثمان بن مضعون ، حليلة السعديه . )

هذه الفاجعة التي جاءت من ضلال فتوى من فتاوى التكفيريين اعداء المذهب والائمة ولاشك ان هذا العمل الديني يؤدي الله ورسوله والمؤمنون وقد اوصى الله بعترة بنيته وامرنا بمودتهم ومحبتهم حيث قال تعالى ( قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ) وقد قال النبي محمد (ص) (لايتم ايمان احدكم حتى اكون انا احب اليه من نفسه واهل بيتي احب اليه من اهل بيته )

ومن مظاهر المودة والحب والايامن ان نعظمهم ونقدسهم ونواليهم احياء او امواتا . وان زيارة قبورهم والوقوف عند مشاهدهم والدعاء عند قبورهم موقف من مواقف المودة وتطبيق ماجاء به النبي (ص) بحق اهل بيته الكرام .

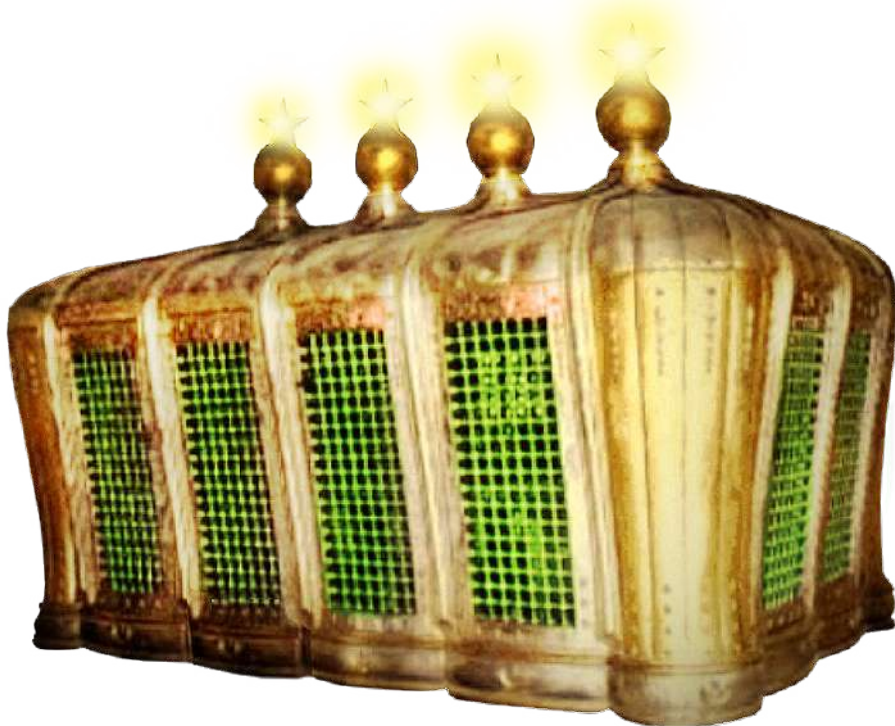
فنحن نسأل هل استطاع التكفيريون بهدمهم لقبور ائمة البقيع ان يزيلوا حبهم ومودتهم من قلوبنا ؟ هل استطاعوا ان يبعدونا عنهم ؟

الجواب : ان فعلهم هذا جعل اتباع اهل البيت يزدادون حبا بائمتهم وتمسكا بنبيهم واصرارا على تحدي الصعاب ونقولها لمن افتى بهدم قبورهم

هذه سامراء اكبر شاهد فعندما اقدمتم على تضجير مرقدى الامامين العسكريين اتحدت السواعد والقلوب والهم لاعادة بناء المرقدين

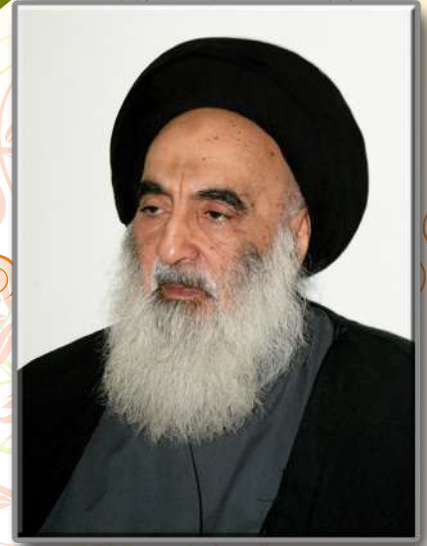
وسوف ياتي اليوم الذي ستبني فيه قبور ائمة البقيع

وترفرف الرايات في اعلى قباتهم وتعلوا الاصوات عند قبورهم لبيك يا بقيع لبيك يا بقيع .



## حول شهر رمضان المبارك

الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني  
الإعلى آية الله العظمى السيد علي  
الحسيني السيستاني (دام ظله).



س٥ ◀ إذا كان الجواب حرام فهل يشمل الحكم على بقية الاسماك الميته لكن ليست في الحوض وانما في مكان آخر؟

ج٥ ◀ الجواب كذلك.

س٦ ◀ هل توجد اشياء حرمتها الشريعة في الذبيحة أرجوا ذكرها لأن الكثير من القصابين يجهلونها؟

ج٦ ◀ الدو، والروث، والقضيب، والفرج ظاهره وباطنه، والمشيمة وهي موضع الوليد، والغدة وهي كل عندة في الجسم تشبه البندق، والبيضتان وخرز الدماغ والنخاع وهو خيط ابيض كالمخ في وسط فقار الظهر والعلباوان على الاحوط والمرارة والطحال والمثانة وحدة العين وحي حبة ناظرة منها الجسم العين كله.

س٧ ◀ شخص سائق تكسي وجد كمية من النقود والحلي الذهبية ولا يوجد هناك عنوان أو رقم هاتف أو أي دليل آخر فماذا عليه أن يصنع؟

ج٧ ◀ يجب التعريف بها سنة كاملة فان لم يجد مالکها تخير بين ان يحفظهما المالكها وبين ان يتصدق بها عن مالکها والاحوط وجوباً عدم تملكها

س٨ ◀ هل يوجد فرق بين الكفارة والنفدية.

ج٨ ◀ الكفارة : ما تجب على المكلف بتعمد الافطار احد المطرات المذكورة في الرسائل العملية مع العلم يكون ما يرتكبه مفضراً

والنفدية: ماتلتزم الاشخاص الذين وردت لهم الرخصة في افطار شهر رمضان كالشيخ والشيخة وذو العطاش مع الحرج والمشقة كالحامل المقرب والمرضة قليلة اللبن ان اضر بها او بولدها.

س١ ◀ كثير من الاخوة يسألون عن معنى (التقليد ابتداء) فما المراد بهذا المعنى؟

ج١ ◀ بسمه تعالى: التقليد الابتدائي: هو ان يقلد المكلف مجتهداً ميتاً من دون ان يسبق له تقليد حال حياته.

س٢ ◀ ما حكم من لم يخرج زكاة الفطرة قبل زوال متعمداً وهل يجب عليه استخراجها بعد الزوال وبأي عنوان؟

ج٢ ◀ يجوز تأخيرها إلى زوال الشمس يوم العيد لمن يصل صلاة العيد والاحوط لزوماً عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلها واذا عزلها جاز له التأخير في الدفع اذا كان الانتظار فقير معين ونحو ذلك فان لم يدفع ولم يعزل حتى زالت الشمس لم تسقط الشمس عنه على الاحوط لزوماً ولكن يؤديها بعدئذ يقصد القربى المطلقة من دون نية الاداء والقضاء.

س٣ ◀ اذا كان الانسان ليس لديه سنة خمسية فهل على الزكاة الفطرة خمس وكيف يقوم بعملية التخمس بالنسبة للزكاة حصراً؟

ج٣ ◀ اذا لم يكن لديه سنة خمسية وكان المال مدفوع منهى زكاة الفطرة قد دار عليه سنة او اكثر فعليه الخمس، سيخرج منه مال اخر غير الزكاة فيكون المقدار الواجب دفعه هو ربع قيمة الزكاة.

س٤ ◀ كثير من الاخوة بائعي الاسماك يصنعون احواضاً ويضعون فيه السمك الحي مع ماء قليل ومع مرور الساعات يموت بعضه داخل الحوض فما حكم من يموت داخل هذا الحوض؟

ج٤ ◀ اذا مات داخل الماء فلا يحل اكله.



# مفهوم الخمس

قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُ الْأَجْمَعَيْنِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الأنفال)

وسهم ذي القربى، ويطلق عليه سهم الأمام. ويصرف في موارد إحراز رضا الأمام الحجة (عليه السلام)، ومن أهم مصارفه في هذا الزمان إقامة دعائم الدين وترويج الشرع المقدس، ونشر قواعده وأحكامه، ومؤونة أهل العلم الذين يصرفون أوقاتهم في تحصيل العلوم الدينية، الباذلين أنفسهم في تعليم الجاهلين، وإرشاد الضالين، ونصح المؤمنين ووعظهم، وإصلاح ذات بينهم.

٢: القسم الثاني من الخمس هو ما يطلق عليه (سهم السادة) وهو يصرف على أيتام وفقراء وأبناء السبيل من بني هاشم، ويشترط فيهم الإيمان والفقر، إلا ابن السبيل فيكفي كونه مؤمناً فقيراً في بلد التسليم، فيجوز إعطاؤه ولو كان غنياً في بلده إذا لم يتمكن من السفر بقرض ونحوه، والأحوط وجوباً أن لا يكون سفره سفر معصية.

## التفسير

قوله تعالى (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه) ظاهر الآية أنما مشتملة على تشريع مؤبد كما هو ظاهر التشريعات القرآنية، وأن الحكم متعلق بما يسمى غنما وغنيمة سواء كان غنيمة حربية مأخوذة من الكفار أو غيرها مما يطلق عليه الغنيمة لغة كأرباح المكاسب والغوص والملاحة والمستخرج من الكنوز والمعادن، وأن كان مورد نزول الآية هو غنيمة الحرب فليس للمورد أن يخصص.

وكذا ما عدا من موارد الصرف بقوله تعالى (للّه خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمسكين وابن السبيل) فإن الظاهر انحصار الموارد في هذه الأصناف، وأن لكل منهم سهماً بمعنى استقلاله في أخذ السهم، من غير أن يكون ذكر الأصناف من قبيل التمثيل.

وقد وقع الاختلاف بالمقصود بذوي القربى فقيل: هم بنو هاشم خاصة من ولد عبد المطلب لأن هاشم لم يعقب إلا منه. وهذا القول عن ابن عباس ومجاهد واليه ذهب أصحابنا. وقيل بنو هاشم وبنو المطلب ابني عبد مناف وهو مذهب الشافعي.

أن الخمس واجب في كل فائدة تحصل للإنسان من المكاسب، وإرباح التجارات، وفي الكنوز، والمعادن، والغوص، وغير ذلك مما هو مذكور في الكتب المفصلة.

وهناك مجموعة من الأدلة تدل على أن الغنيمة التي فيها الخمس تشمل غير الذي يغنم في القتال وهي:

١: **الدليل اللغوي**: حيث ذكر أهل اللغة في تعريفهم للغنيمة بأنها كل مظفور به من جهة العدى وغيرهم. فلم يقيدوا بل جاءت مطلقة.

٢: **السنة**: ومما يدل على شمول الغنيمة لما ذكر غير ما يغنم في القتال الأحاديث الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) ومنها:

جاء في كتاب التهذيب: سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أخبرني عن الخمس أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب وعلى الضياع وكيف ذلك؟ فكتب بخطه: الخمس بعد المؤونة. وكذلك في التهذيب: عن علي بن مهزيار قال: قال لي أبو علي بن راشد: قلت له (للإمام أبي جعفر الثاني) أمرتني بالقيام بأمرك وأخذ حقل فأعلمت مواليك ذلك، فقال لي بعضهم وأي شيء حقه فلم ادري ما جيبه فقال: يجب عليهم الخمس. فقلت: فأي شيء؟ فقال: في أمتعتهم وضياعهم، قلت والتاجر عليه والصانع بيده؟ فقال: إذا أمكنهم بعد مؤونتهم.

موتقة سماعة، قال: (سألت أبا الحسن عن الخمس فقال: في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير)

٢: **الدليل الثالث**: تسالم وإجماع علماء الطائفة على وجوب الخمس في فاضل المؤونة

## مستحق الخمس:

ذكر الفقهاء أن الخمس ينقسم في زماننا الى قسمين:

١: **لإمام العصر والزمان وهو الحجة بن الحسن (عليه السلام)** وهو مجموع سهم الله تعالى وسهم رسوله

قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَاقُ الْأَجْمَعَيْنِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الأنفال)

## المعنى اللغوي

في بداية الكلام لابد من بيان المضردات التي لابد من معرفة معناها من الآية المباركة وهي: (الغنيمة، الخمس، المسكين، اليتيم، ابن السبيل)

غنم الشيء: أصابه وظفر به ثم استعمل في كل مظفور به من جهة العدى وغيرهم، قال تعالى (اعلموا إنما غنمتم من شيء)، المغمم ما يغمم وجمعه مغنم.

**الخمس**: جزء من خمسه وجمعه أخماس إذا كانت الخاء مضمومة، وإذا كانت الخاء مفتوحة فهو بمعنى أخذك واحداً من خمسه. تقول خمست (بالفتح) مال فلان، وخمسهم يخمسهم أخذ خمس أموالهم.

**المسكين**: الذي تحل عليه الصدقة وهو المحتاج الذي من شأنه أن تسكنه الحاجة عما ينهض به الفنى.

**اليتيم**: الذي مات أبوه وهو صغير قبل البلوغ. **ابن السبيل**: المسافر المنقطع به في سفره، وإنما قيل ابن السبيل، لأن السبيل أخرجه إلى هذا المستقر كما أخرجه أبوه إلى مستقره.

المعنى الاصطلاحي للخمس:

أسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم. وهذا القول جاء عن ابن عباس ومجاهد واليه ذهب أصحابنا (أي إتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام))

حيث جاء في الأثر عن المنهال بن عمرو: سألت علي بن الحسين (عليه السلام) عن الخمس فقال: هو لنا. فقلت: إن الله يقول: (واليتامى والمسكين وابن السبيل) فقال: يتامانا ومسكيننا.

وعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: إن الله تعالى لما حرم علينا الصدقة أنزل لنا الخمس، فالصدقة علينا حرام، والخمس لنا حلال، والكرامة لنا حلال. وقال أصحابنا من العلماء:

## دور العقيدة الإسلامية

## في سلوك الإنسان



بقلم: الشيخ سالم الساعدي

وأسراره التي تجعل المتأمل والمتفكر في ذلك يقف حائراً مبهوراً مما يجعلنا نقف متسائلين: من اين جئنا؟ وأين نحن؟ وإلى أين نذهب؟ ولك عزيزي القارئ أن تتصور كم هي الأثار المهمة التي تنعكس على شخصيته الأنسان وسلوكه عندما يضع يده على الإجابة الصحيحة السليمة على هذا التساؤل الهام فكم سنكون سعداء اذا عرفنا جواب هذه الأسئلة الثلاثة، يعني أن نعرف من أين بدأت حياتنا؟ وإلى أين نذهب؟ وما هو واجبنا الآن؟

أحياناً يحدث أن يجرح الأنسان في حادثة ويفعى عليه، ولعالجته ينقل إلى المستشفى لا سعاف حالته الصحية، وعندما تتحسن حالته فإن أول ما يسأل عنه من الاشخاص الذين حواليه، ما هذا المكان؟ ولماذا جيء بي إلى هنا؟ ومتى سيفادر هذا المكان؟ إن هذا يدل على أن هذه الاسئلة ضرورة ملحة في حياة الأنسان وتؤثر في سيرته وسلوكه العلمي ولا يمكنه أن يتغاضى عنها ويهمه الإجابة عليها. وعليه أن أول ما يدفنا نحو البحث في العقيدة ومعرفة مجموعة من المفاهيم النظرية الراجعة الى خالق الكون وصفاته وأفعاله بما سنعكس على سلوكنا في أعمالنا ومعاملاتنا هي تلك الروح العطشى المتطلعة فينا.

وفي ختام هذه الحلقة لا بد من الإشارة إلى إن الإجابة على هذه التساؤلات الثلاثة: سنتناولها بالتفصيل في الحلقة القادمة سائلين المولى جل وعلا حسن التوفيق وجسن الخاتمة والى اللقاء على الايمان والمحبة والمغفرة والحمد لله أولاً وأخراً.

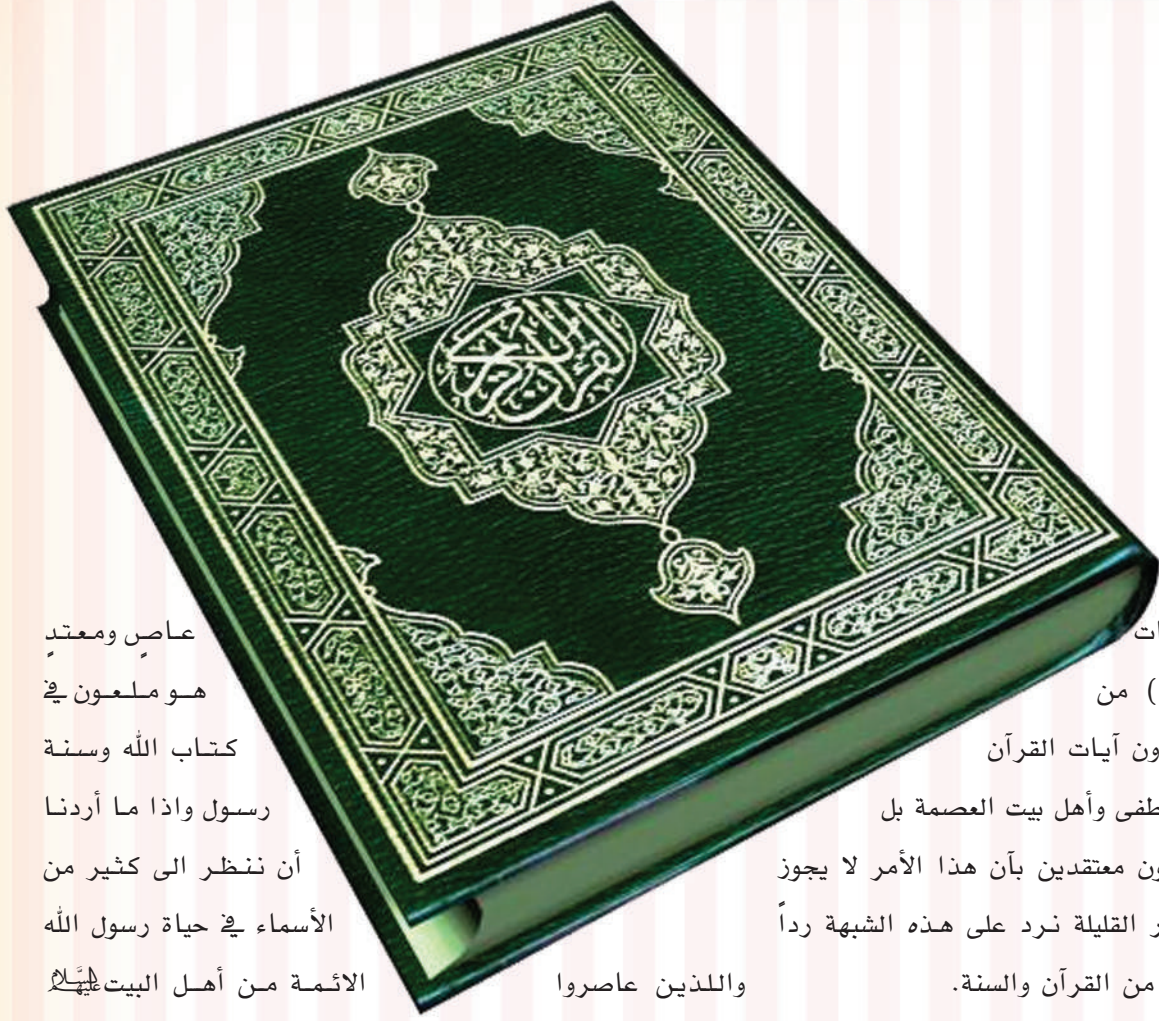
وليست هذه الحجة إلا بثبوت أن للكون خلقاً يتصف بصفات الجمال والكمال، ويتنزه عن صفات النقص والجلال، وأنه حكيم لا يعيب، وأرسل رسولاً مؤيداً بالمعجزات الدالة على صدقه، وأنزل معه التكاليف والأحكام، ومبادئ ومفاهيم ومثل وأخلاق واقام خلفاء من بعده لبيانها للناس وأنه وعد على امتثالها الجنة والسعادة الخالدة اوعد على مخالفتها النار والعذاب اذ من الواضح أن الحياة الدنيا بهذه المشاكل والمصاعب والمعاناة العظيمة واللذائذ الزائلة والظلم والحرمان الذي لا يحصى لا يمكن أن تكون هدفاً للإنسان ولو فرضنا إن الله خلق الموجودات والكائنات لأجل هذه الحياة المادية الزائلة لا لغيرها فأن ذلك من العبث وبلا مبرر ولكن الله سبحانه لم يخلق شيئاً عبثاً ولذا يتبادر إلى ذهن كل واحد منا التساؤل التالي هل إن هذه السماء المرتفعة بنجومها وكواكبها اللامعة... وهذه الأرض المترامية بمناظرها الجميلة الأسرة وهذه الموجودات المتنوعة طيور جميلة وأسماك مختلفة وبحار وجبال وبراعم وورود وأشجار باسقة ونباتات رائعة وأنظمة مشتقة وقوانين متناسقة، هل ظهرت إلى الوجود من تلقاء نفسها إم أن هذه المشاهد العجيبة رسمت بيد قادرة قاهرة ماهرة .

وإذا ما التفت الأنسان إلى نفسه، الأنسان ذلك المخلوق العجيب الذي يحوي في طياته عالم من العجائب والغرائب في تكوينه وتصويره

ماهي العلاقة بين العقيدة والسلوك؟ على بركة الله ورجاء توفيقاته سأبدأ مع قراء (صدى الخطباء) الكرام هذه السلسلة من الحلقات أتناول فيها دور العقيدة وأثرها على شخصية الأنسان وسلوكه متوخياً البساطة في الطرح متحاشياً الغموض والتعقيد قدر الامكان لئيسنى لنا جميعاً الاستفادة الجديرة بالاهتمام.

وسأبدأ معكم أخوتي وأخواتي في هذه الحلقة على هذا السؤال المهم الذي يفضي إلى طبيعة العلاقة الوطيدة بين سلوك الأنسان وسيرته العلمية وبين العقيدة التي يعتنقها ويؤمن بها وتتعد عليه سيرته، حيث أن النية والعمل هما وجهان لعملة واحدة أسمها (العمل الصالح) وهو لا ينطبق عنوانه على معنونه إلا بانطباق طرفيه - النية والعمل - فالنية هي الدافع والمحرك باتجاه إنجاز العمل ومن هنا نقول جازمين أن العقيدة مهما كانت، صالحة أو فاسدة، لها أثرها وبعمتها الواضحة على سلوك الأنسان.

وهذا ما دفع إلى تسمية هذا العلم بـ ( أصول الدين ) فالوجه في ذلك هو أن التزام الأنسان فكراً بالمفاهيم التي يحملها له الدين، وتقيده عملاً بالأحكام التي يلزمه بها وهي لا تخلوا من مشقات، وترك ملذات الحياة - لا بد له من حجة دليل قاطع يلزمه باعتناقها وامتثالها، وبدون هذا الدليل لا يستقيم عنده شيء من تلك الالتزامات اصلاً.



عاصٍ ومعتدٍ  
هو ملعون في  
كتاب الله وسنة  
رسول واذا ما أردنا  
أن ننظر الى كثير من  
الأسماء في حياة رسول الله  
واللذين عاصروا

فيمكن أن يكونوا ملعونين إذا كان هناك ما يتناسب مع ما  
ذكرته الآية من العصيان والاعتداء وأي حرمة أعظم من حرمة  
الإسلام وحرمة القرآن وحرمة الرسول وأهل بيته.

فبني أمية وبنو العباس حكاماً وولاة ومن كان يعينهم ولو بكلمة قد  
أعدوا على هذه الحرمات أما القرآن فبذوه وراء ظهورهم وعطلوا  
أحكامه ولم يعملوا بأياته وأما الإسلام فلو كان الأمر بأيديهم لمحو  
ذكره ولكنهم أساءوا إليه وإما النبي ﷺ فقد عصوا وأمره وأذوه  
وإما العترة فقد شتوهم وقتلوهم وشرودهم إلى يومنا هذا فأن  
حقدهم على القبور وأضرحة المعصومين وغير المعصومين من  
الأحفاد والإتباع بات واضحاً وما تفجير قبتي الإمامين العسكريين  
إلا شاهد كبير على عدا الأئمة والقرآن والإسلام بل الله تعالى  
لأن الله قد أعطى مكانة للمؤمن حياً أو ميتاً وبنو أمية وبنو العباس  
أساءوا إلى المؤمنين قاطبة وإلى الأئمة خاصة نستغفر الله من  
أعمالهم واللعنة والخزي على من كل اذى الله ورسوله والأئمة  
الطاهرين.

كثيراً ما تثار بعض الشبهات  
والشكوك حول مسألة (اللعن) من  
قبل الكثير من الذين لا يتدبرون آيات القرآن  
الكريم ولا أحاديث النبي المصطفى وأهل بيت العصمة بل  
يتهمون الشيعة على أنهم لعانون معتقدين بأن هذا الأمر لا يجوز  
ونحن من خلال هذه السطور القليلة نرد على هذه الشبهة رداً  
عقلائياً ومنطقياً وبدليل مقنع من القرآن والسنة.

#### • اللعن في الآيات القرآنية

١. إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد  
لهم عذاباً مهيناً

وهذه الآية هي سنة من الله على من يستحق اللعن من جهة أخرى  
هي وارده أيضاً فيما نحن فيه في الشعائر حيث أن قتلة الحسين  
عليه السلام أذو الله ورسوله كما ورد في نصوص الفريقين.

٢- إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعده ما بيناه  
للناس في كتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم حث الله عز  
وجل على لعنهم كما في سورة النور (ان الذين يرمون المحصنات  
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم).

٣- (لعن الذين كفروا على لسان داوود وعيسى بن مريم بما عصوا  
وكانوا يعتدون) (هذه نماذج بسيرة والا فالآيات القرآنية كثيرة في  
موضوع اللعن) فلينظر العاقل الى كل من كان عاصياً لأوامر الله  
وأوامر رسول الله وأهل البيت ومعتدياً على حرمت الله والتي أمرنا  
الله تعالى أن لا نتعدها أو نتجاوزها (وتلك حدود الله فلا تعدوها) فكل



# السيد مهدي السويج

المصدر: معجم الخطباء - ج/٤  
للسيد داخل السيد حسن

١٧- ام البنين سيدة نساء العرب دراسة وتحليل ط٢  
١٨- موقف الاسلام من القومية  
١٩- مفهوم الاشتراكية في الاسلام  
وقد اعرضنا عن ذكر باقي المؤلفات لضيق المجال

## شعره

انه شاعر مكثر يترجل النظم ويقتنص المعاني ويلتقط الحدث ويختلق المناسبة ليكتب فيها شعرا وهو ينظم الشعر وارتجاله والتفنن في ابوابه ومقاصده بحيث انه ينظم حتى تعليم اللغة الانكليزية أو الكردية أو الفارسية بأجور على غرار ارجوزة الفية بن مالك المعروفة في علم النحو إضافة الى منظوماته في الفقه والاصول ومختلف العلوم الاخرى وكلها مطبوعة. وله ديوان شعر تحت عنوان (عوالم وقمم) طبع منه الاوليات ومن مشاهد شعره ونماذج نظمه هذه القصيدة في السيدة زينب عليها السلام يا بقعة في الشام تدعى رواية

زينب ضمت كوني عنها رواية  
اروي لنا من طيبة حياتها  
حتى من حيث كانت اتية  
مع بلها في عام جذب أو لأن  
قد أبعدها السلطات العادية  
إذ واصلت جهادها وما هنا

توفيت في غربة نائية

سل كربلا عنها و كوفان وسل  
دمشق ما كانت بها معاينة  
سل الحجاز والقرى مرت بها  
كم غصه كانت بها ملاقيه

فلم تفارقها نوافل ولا  
توازن فاق الجيل الراسيه

ومن طرائف مرتجلاته الشعرية ان اجتاز يوماً على السوق الكبير المستوف في النجف الاشرف فذرت حمامة على عباةته فقال:  
اصاب عباةتي خراء لطير

بدا في السقف من السوق الكبير  
فقال الناس هذا فأل رزق

ولم ألبث سوى وقت قصير  
إذا بمعقل خلفني ونعش  
فقال إلا تهلل في المسير

وهذي اجرة فعدلت عنه  
وقلت أنظر لهذا (مردشوري)  
فولى بعد معذرة فتعسا

لفأل الرزق من خراء الطيور

وكان في البصرة يحمل سماعته معه لئلا يصطدم بمشاكل السماعات التي لا يقدرها الا من يعانيتها ولا يعرفها إلا من يكابدها وهي كثير من الاعطال، أو عدم التوفر ذلك في بعض المجالس أو توقعات الخلل المفاجئ أو انقطاع التيار الكهربائي وما شابه ذلك فوقاية من الوقوع بتلك المطبات كانت عدته معه وسماعته بصحبته جاهزة للاستعمال على اكمل وجه وأتم حال.

ومجمل القول انه عندما كان في عنفوان مجده في اوج طاقته في الستينيات وما حولها كان من أوئل الخطباء اللامعين واساتذة المنبر المرموقين.

حتى اذ تقدمت به السن وتوالت عليه المحن، وتلاحقت عليه النكبات، وعاش ظروف الغربة والتشرد عن الوطن وصارع الحيف والقهر تضائل ذلك المستوى الملحق وانغمر ذلك الخطيب المتألق في زوايا النسيان والكفاف.

وفي نهاية الفصل الخطابي تجدر الإشارة إلى انه خطب في مجالس النجف والكوفة والبصرة ودعي الى مجالس البحرين والكويت والشارقة وغيرها وأقام رداً من الزمن إماماً وخطيباً في الشارقة اثر خروجه من العراق هارباً من الجحيم والتعسف وفراراً من الخنق والاضطهاد.

## مؤلفاته

انه مؤلف مكثر فقد بلغ مجموع مؤلفاته ست وسبعين مؤلفاً بين صغير وكبير ومتوسط ومخطوط وطبع منها تسع وأربعون مؤلفاً نذكر منها ماسعفاً به المجال

١- الروضة المهدية ٤ اجزاء شعر شعبي طبع ثلاث مرات

٢- الاوليات شعر بالفصحى من ديوانه عوالم وقمم

٣- كفاية خطيب الدورة الاولى ٤ ج ط ٤ مرات

٤- عقائد

٥- الكلمة المرضية

٦- وحي البردة ط٢

٧- قصيدة المولد النبوي

٨- انشودة الميلاد الحسيني

٩- القاسم دراسة وترجمة وتحليل ط٢

١٠- من اعلام البصرة في علوم مختلفة ط٢

١١- فتيقيد الشباب

١٢- نائبنا الذئب الوزير

١٣- (١٤٤) حكمة جامعة

١٤- (١٢) قصة واسعة ( طبع مرتين ونشر منها في بعض الصحف والاذاعات

١٥- تذليل روائع الشعر

١٦- أولاد الإمام علي وامهات الأئمة ط٢

من الرعيل الاول الخطباء المنبر الحسيني الذي كانت له صولات وجولات منبريه هامة وكان طاقه منبرية مبدعة ومقدرة خلاقة وشخصية لامعة فهو خطيب ماهر واديب شاعر ومؤلف بارع وكاتب لامع .

خطيب . عركته الحياة وارغمته على التحدي والصبر وطالته المحن ونكبات النفي والغربة في المهاجر فالجاة ان يقف على قدميه ساخرا بيريح الحياة وزخارف الدنيا قانعا بشطف العيش وزهد الملبس وتواضع المسكن وبساطة المركب بعد تلك الدعة والرغد والرفاهية وهكذا هي الايام .

هي المقادير تجري في اعنتها

فاصبر فليس لها صبر على حال

يوما تريك خسيس القوم ترفعه

الى السماء ويوما تخفض العالي

## ولادته ونشأته ودراسته

ولد السيد المترجم في محافظة البصرة عام ١٩٢٩ م ١٣٤٩ هـ ونشأ نشأة مشتركة بين البصرة والنجف الاشرف ففي الاول مولده وعمله وفي الثانية دراسته ومسكنه حتى شب بين هذين المصيرين خطيباً يهز السامع ويحرك الحضور درس ودرس بهما.

يقول العلامة الاميني في معجم رجال الفكر في ترجمته (وحضر الحوزات العلمية واخذ من شيوخها ودخل درس السيد الخوئي واستفاد الكثير منه )

## خطابته

تظافرت روافد هامة في الشخصية الخطابية لسيدنا المترجم له واجتمعت عوامل النجاح والتقت العناصر والمقومات الفنية التي تبني الشخصية الخطابية وتؤسس كيانها وترفدها بامداد التفوق والتكامل الخطابي ومن ذلك غزارة المادة وسعة الاطلاع والرصيد الثماني ورهافة الشعور ورخامة الصوت واناقة المظهر وقوة الشخصية وبراعة الفن وباجتماع هذه العوامل وسواء من ضرورات المنبر الاخرى احرز السيد السويج نجاحاً باهراً في خطبه ومجالسه الكبرى يوم كان خطيباً يهز السامع ويدهش العقول كما كان له دور بارز في مجالس لحسينية ورسيد هائل من الجماهير التي تنهافت وتتسابق لا ستماع قراءته فهو بحكم ذكائه ويقظة شعوره واشباع معلوماته استولى على قاعده عريضة من الجمهور الحسيني واحرز سمعه طيبه ونال شهرة واسعة في ذلك الوسط مقرناً بالأعجاب والتقدير والسيد المترجم طريقته الخاصة واسلوبه المميز في القراءة بأن يوجد آيات من القرآن الكريم في اول خطابته بصوت منحه الله عذوبة وجمالاً، وحجارة قوية تخترق الفضاء تغريداً



# الشهيد السيد حسين الشهرستاني

بقلم: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

من غير تجهيز ولف رداء

وتبادر الأعداء نحو خيامكم

وكفيلها السجاد في الاغماء

داروا به كي يلحقوه بمن مضى

ويبدأ نسل سلالة الزهراء

قد قال قائلهم دعوة لأهله

وامضوا بسلب كرائم البطحاء

فاذا بربات الخدور فررن من

بطش العدى والزمرة الرعناء

والنار اظلمت السما بدخانها

قد اضمرت في منزل العظماء

والله لا أنسى يتيتمك التي

قد افزعتها حملة الخصماء

وله في رثاء أستاذه الخطيب الشيخ محسن ابو

الحب وكذلك بعض العلماء أيضا.

## وفاته

أن الحملات الواسعة التي شنها أزام النظام

البعثي في العراق كثيره خصوصا بمحاربة

الدين ورجاله وكذلك شن العدا على رجال

العلم والفكر بطمس هذه المعالم والأثار . ومن

جملة الذين استشهدوا بهذه الحملة المسعورة

للقضاء على الخطباء والمبلغين سيدنا المترجم .

حيث استدعي الى دائرة أمن كربلاء وسقي

السم فتدهورت أحواله وصحته ولم يبقى

إلى يوم واحد يجود بنفسه كجده موسى بن

جعفر الكاظم عليه السلام حتى فارق الدنيا شهيدا

مسموما . وذلك في يوم السبت ٢٠ ربيع الأول

سنة ١٤٠٨ هـ والمصادف يوم ١٢ كانون الأول

عام ١٩٨٨ م . وشيع جثمانه بمشاركة أهل العلم

والفضيلة من أهلي كربلاء المقدسة إلى مثواه

الأخير في وادي كربلاء مخلف بعده ثلاثة أبناء

عرفوا بالفضل والأيمان وهما السيد مرتضى

والسيد موسى والسيد اكرم حفظهما الله

تعالى من كل سوء ورحم الله اباهم السيد

حسين الشهرستاني وسلام عليه يوم ولد ويم

استشهد ويم بيعث حيا .

## ولادته ونشأته

ولد في كربلاء المقدسة سنة ١٢٤٠ هـ ونشأ بها في

بيت عرف بالعلم والأدب . ومنذ نعومة أظفاره

شغف في العلوم والأدب حتى إذا بلغ أشده أنظم

إلى المحافل الأدبية الكربلائية المشهورة آنذاك

في زمانه ثم بعدها رغب أن ينظم في سلك

الخطباء والقراء .

## مسيرته الخطابية

بدأ في هذه المسيرة بمجالس الخطباء ويحضر

محاضراتهم ملازما أكثر أوقاته خطيب زمانه

وأستاذه الشيخ محسن ابو الحب الذي كان

رائد المنبر الحسيني آنذاك . وبعد أن حفظ

نصوص الشعر والرثاء ورواية الحديث ارتقى

أعواد المنابر في حينها حيث أشتهر بفضائله

وحسن صوته . وأمتاز بضبط الحديث وإسناده

إلى مصادره الموثوقة وذلك بشدة حافظته .

وكان حسن الأخلاق واسع الصدر قادر على

التعبير وكان ذا صوت جهوري يبكي بصوته

ونعياه الحاضرين في المآتم التي كانت يتصدرها

دون تكلف وعناء .

ولع بالشعر والعروض رغم أنه كان ضريراً

حيث أستطاع بشعره معالجة القصائد الشعرية

وأهتم بنظم الشعر منذ مطلع شبابه .

## اهتمامه بالشعر والأدب

وكان له لونه المميز بهذا المجال حيث كتب في

أسلوبه ورقه ما يدور في خياله ومن شعره يرثي

سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام

قائلاً:

انعاك حزناً يا أبا الشهداء

في كل صباح وكل مساء

ما زلت أسعى في بيان مصابكم

لاسيما في يوم عاشوراء

يوم بكت منه السماء عليكم

والأرض خضبها دم السعداء

قتلتك عطشاناً علوج أميه

ضام ولم تسقى بقطرة ماء

فبقيت عريانا على وجه الثرى

ينقسم العمى والبصر إلى أمرين تارة في العين

دون القلب وتارة في القلب دون العين . فالذي

عمى قلبه لا ينظر في عينه إلا ما أسود فيه

قلبه من ظلمه . وإما الذي عمية عيناه وكان

مؤمناً لزم نور عينه صدره وأنار بها قلبه

فأصبح أكثر أدراكا من غيره الذي كان ينظر

بعينه ولم يكن له نور في قلبه للحق والحقيقة ،

لذا خاطبهم الله عز وجل بقوله: ﴿ وَمَنْ

كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ

سَبِيلًا ﴾ (الإسراء) ، وهذه الآية تدل على

أن الذي لم يكن عنده بصيرة في أتباع الحق

والعدول عن الباطل فإنه سيحشر يوم القيامة

أعمى لذا يسأل الله عز وجل يوم القيامة بقوله

عز وجل: ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ

بَصِيرًا ﴾ (طه) ، بينما الذي كان في الدنيا

أعمى وقلبه بصير بنور الأيمان والتقوى فهذا

يختلف عن الأول الذي كان مبصرا وقلبه أعمى

وبهذا المعنى أيضا يبينه الله عز وجل بقوله:

﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي أَعْمَى وَلَوْ

كَانُوا لَا يَعْصُونَكَ ﴾ (١٣٢) ﴿ يونس .

وهذه المقدمة البسيطة نريد بها بيان ترجمة

أحد خطباء المنبر الحسيني الذي طبق في

مسيرته التبليغية منهج الرسالة المحمدية رغم

أنه كان ضريراً ولكن قلبه بصير ويرى بنور

بصر قلبه وإيمانه وهذا ما جعل أزام البعث

المقبور أن يكيدوا له ويدسوا له السم فيقتل

شهيداً صابراً محتسباً في سبيل الله ونصرة

دينه .

ومتريماً هو الخطيب السيد حسين بن

السيد مرتضى بن محمد حسين بن محمد

علي بن حسين الحسيني المرعشي الشهير

ب(الشهرستاني) الحائري .

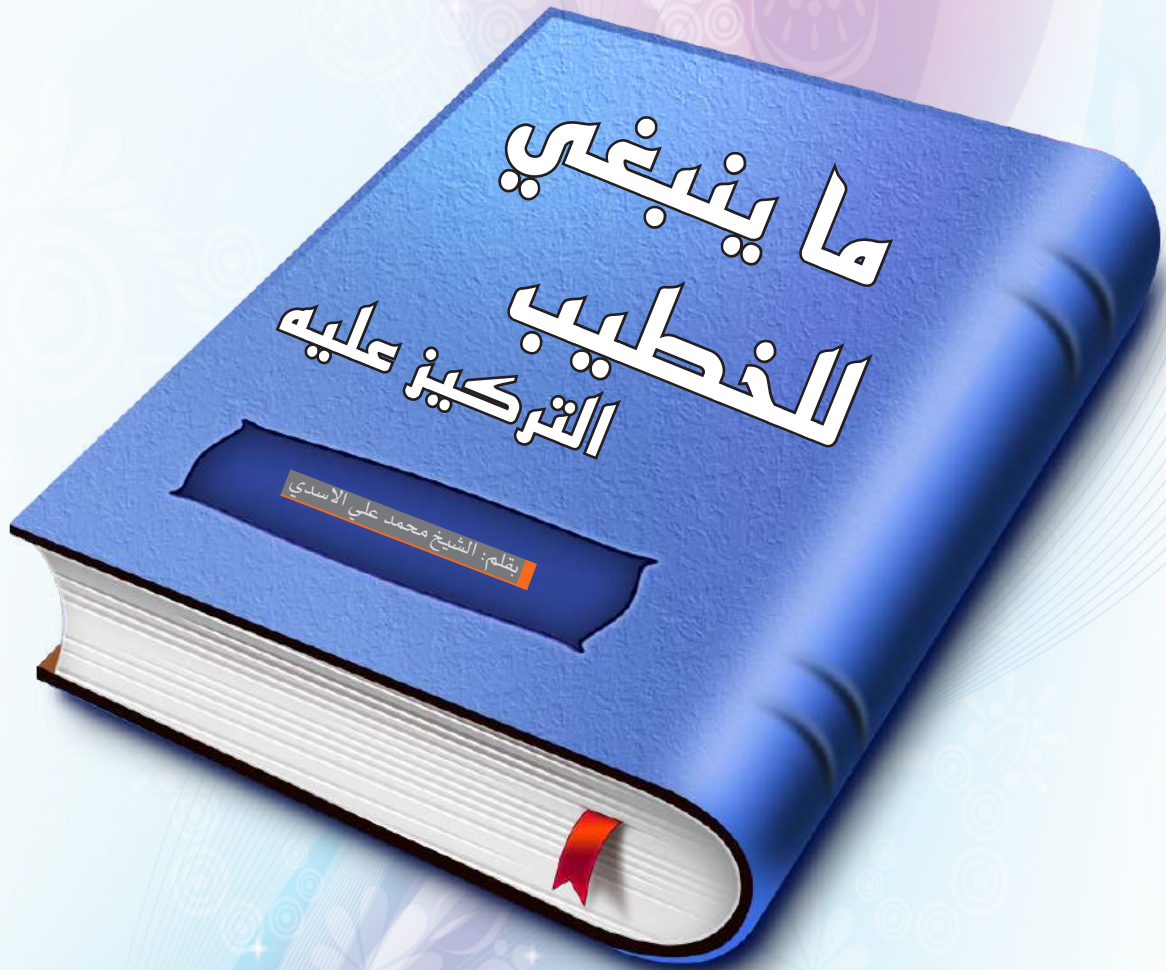
# علوم القرآن

بقلم: الشيخ عبد الصاحب الدكسن

(أعمى)  
فأليك عزيزي الخطيب اختي المبلغة تفسير هذه الآية فالمراد من معنى العمى القلب عن النظر الى آيات الله وبيناته كما قال سبحانه في سورة الحج (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب بها أو أذان يسمعون بها فأنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في صدور)  
هـ- معرفة اختلاف القرآن لمعرفة المقصود منها مثل قوله تعالى (فأعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن) في سورة البقرة  
فعلى قراءة (يطهرن) بلا تشديد للطاء ، أي حتى ينقطع عنهن الحيض وعلى قراءة يطهرن أي حتى يفتسلن من الحيض.  
و- دراسة تاريخ القرآن: كيفية نزوله ونظمه وجمعه وترتيب السور والآيات وهناك كتب ألّفت بهذا الخصوص أهديك لبعضها  
١- تاريخ القرآن: لا بي عبد الله الزنجاني  
٢- (لمحات من تاريخ القرآن) للسيد محمد علي الأشقر  
٣- (تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمة) لمحمد طاهر بن عبد القادر الكردي  
٤- (معرفة المصطلحات القرآنية) كالتنزيل والتأويل والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمجمل والمبين والمطلق والمقيد والعام والخاص وفي العلوم القرآنية هناك كتب كثيرة منها  
أ- الأتقان في علوم القرآن (لجلال الدين السيوطي)  
ب- (البيان في تفسير القرآن) لزعيم الحوزة العلمية الامام الخوئي  
ت- (علوم القرآن) لشهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم  
ث- التمهيد في علوم القرآن للشيخ محمد هادي معرفه.

نحن نعلم ان اساس الاسلام ودستوره هو القرآن الكريم وكذلك نعلم ان القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة من الله تعالى لرسوله الكريم محمد ﷺ واعلم عزيزي الخطيب أن القرآن العظيم يجب ان يدرس دراسة شاملة بكل علومه التي سنشير اليها عندها بأستطاعة الخطيب أن يتعرض الى التفسير ولتقرأ معاً بعض مفردات الخطبة الواحد والثمانون من خطب أمير المؤمنين في نهج البلاغة (بخصوص القرآن الكريم ان القرآن ظاهرة أنيق وباطنة عميق لا تعنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به) فالواجب على الخطيب الحسيني ان يعرف علوم القرآن للاستعانة بها في اداء رسالة الخطابة.  
والعلوم القرآنية كثيرة والضروري منها:

أ- القراءة الصحيحة حسب أصول التجويد أي مراعاة الحروف الشمسية والقمرية والادغام والمد والقطع والوقف وغير ذلك  
ب- معرفة اسباب النزول: أي ان هناك اسباباً لنزول بعض الآيات لابد من معرفتها  
ت- معرفة نوع الآية: فأن القرآن يحتوي على آيات عقائدية وأخلاقية وتاريخية وتربوية وآيات الاحكام والامثال والقصص  
ث- ثم ان هناك آيات مطلقة ومقيدة وعمامة وخاصة وناسخة ومنسوخة ومحكمة ومتشابهة ومحملة ومبينة فلا بد من معرفتها  
ج- معرفة التفسير والتأويل هناك آيات يؤخذ بمعناها الظاهري أي تفسير حسب معناها اللغوي كقوله تعالى : (قل هو الله احد) وهناك آيات قد تشبهه على القارئ من باب العدالة لالهيهِ والعقيدة والحقة فلا بد من تأويلها تأويلاً مناسباً كقوله تعالى في سورة الاسراء (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة



**الجانب الثاني:** العقائدي. فلا بد للخطيب والمبلغ التركيز على العقائد الصحيحة التي اخذناها عن اهل بيت العصمة عليهم السلام وتثقيف المجتمع عليها خوفا عليهم من التيارات المضادة لفكر اهل البيت حيث أن بعض الفضائيات أخذت تبث السموم وتزرع الأفكار السيئة في عقول مريضة وأناس تنقصهم الثقافة الدينية والوعي الفقهي والعقائدي.

**الجانب الثالث:** الأخلاقي حيث أن الاسلام أكد على الأخلاق وبين مكانة الأخلاق الحسنة فقد ورد عنه صلى الله عليه وآله (أقربكم مني منزلا يوم القيامة احسنكم اخلاقا وأبعدكم مني منزلا يوم القيامة أسوأكم أخلاقا)

وقد مدح الله نبيه بقوله: (وإنك لعلی خلق عظيم) وذلك لأخلاق النبي الفاضلة والواسعة وتواضعه وكظم غيظه وعفوه وهو القادر على الانتقام فتصيحني لإخواني الخطباء وأخواتي المبلغات أن يجعلوا هذا الشهر فرصة للتبليغ وتقجير الطاقات وتطبيق الدروس التي أخذها ولاسيما الأطوار الحسينية وكيفية إعداد المحاضرة. ونسأل الله تعالى أن يتقبل صيامكم ويرفع من درجاتكم ويجعلكم من الدعاة الى سبيله.

بما اننا نعيش ايام وليالي هذا الشهر الفضيل الشهر الذي تتضاعف فيه الحسنات ويستجاب فيه الدعاء وتقبل فيه الاعمال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ويتسم هذا الشهر بجوانب كثيرة حيث انه فرصة لمحاسبة النفس وإعادة الحسابات وتقوية الجوانب العبادية والالتزام بالتقوى بمعنى الكلمة ومما يبغى ذكره في هذه الايام والليالي من وصايا ونصائح لا خوتنا المبلغين واخوتنا المبلغات هو التركيز على اهم ثلاثة جوانب من خلال محاضراتهم وبحوثهم:

**الجانب الاول:** الفقهي حيث ان كثير من الناس يجهلون الاحكام الشرعية ولاسيما ما يتعلق بأحكام الصوم. والمفطرات وحكم المسافر وحكم كثير السفر وأحكام الإمامة وما يترتب عليها وكذلك بيان اقسام الصوم من واجب ومستحب ومكروه وحرام ولا بد للخطيب أن يركز على الأمور التي يعاني منها المجتمع وي طرحها طرحا علميا ويعالجها علاجاً فقهيًا من قبيل التعامل مع البنوك الأهلية وكذلك الامور المستحدثة.

كما ينبغي للمبلغ والمبلغه على وجه الخصوص التركيز على ما تبث به النساء حيث أن كثير من النساء يجهلن الاحكام الشرعية المتعلقة بهن.

# ابراهيم مالك فرج الله

معجم الشعراء الحسين عليه السلام العلامة الخطيب الشيخ جعفر الهاجري هو: الخطيب الشيخ ابراهيم ابن الشيخ مالك ابن الشيخ لطيف ابن الشيخ شريف ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ فرج الله الاسدي.

## ولادته:

ولد المترجم له في قرية الخاص التابعة لناحية المدينة بالتصغير، وهي إحدى نواحي محافظة البصرة، وكان تاريخ ولادته في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٧هـ.

## نشأته:

نشأ شاعرنا وترعرع في بيت علم وفضيلة، على يد والده الشيخ مالك، وكان والده من خطباء المنبر الحسيني، واخذ قراءة القرآن على يد الشيخ جاسم بن الشيخ محمد ال فرج الله.

## مهنته:

مارس المترجم له الخطابة الحسينية، وقد اخذها عن والده، ولازال يمارس وظيفته الدينية عن طريقها منذ اكثر من اربعين عاماً.

## شعره:

زوال نظم الشعر إلا انه مقل فيه، وشعره متوسط، ذكر له صاحب كتاب خطباء المنبر الحسيني الشيخ حيدر المرجاني، ثلاثة ابيات في الإمام أمير المؤمنين ويظهر أنه جاءت تقريباً لبعض الشعراء الذين نظموا في الإمام عليه السلام وقال:

احسنت يا خير امرئ صاغ لعل  
فيما ذكرت من مديح وترتجي  
فابشر فأمن من ارتضى حل الولا

أما شعره في الامام الحسين عليه السلام فلنم نقف إلا على هذه القصيدة التي ارسلها هو إلينا في نسخة بخطه، وقال:

شهد العلا بمواقف الابطال  
وتنسم التاريخ من نفحاتهم  
وتألفت بالفضل تربة كربلا

## الى ان يقول:

هذا الحسين وقدرى دين الهدى  
ورأى يزيد الكفر فيه تمهدت  
ورأى ضياع الحق بين جماعة  
لا يسمعون لواعظ أو مرشد  
فمشى وقد هجرت الديار بموكب  
وأتى الطوفان وانزلت اثقالها  
واقت جيوش الكفر يشبه سيلها  
سامته ان الموت تحت سيوفهم  
فتدرع الايمان طوق عقيدة  
في فتية سطع الهدى بوجوههم  
صالوا على الاعداء اية صولة  
وتقدم الاسلام خير تقدم  
هذا هو المقصود ابناء الهدى  
عاش الحسين بقتله ابد المدى  
يا بن النبي محمد خير الوري  
والهفتاه لجسمك العاري على  
والهفتاة لراسك المرفوع فو  
والهفتاه لزينب ومصابها  
وترى العليل مقيداً بقيوده  
ماذا اقول بصبرها ومصابها  
ورثت مصائب امها وتدرعت

## وفاته:

توفي شاعرنا المترجم له في العراق، وكانت وفاته في حدود سنة ١٩٨٨م ويظهر كما سمعت انه مات مسموماً

## الحلقة الثانية

# خلود الحياة الزوجية

ثقافة، وأكثر جاذبية؛ فإنه من الطبيعي عندما يدخل الجو المنزلي، يعيش حالة من حالات النفور الطبيعي تجاه زوجته.. وكذلك الزوجة التي تذهب صباحاً إلى المساء، وتتعامل مع مختلف صنوف الرجال، فإنها تنظر إلى الزوج على أنه رجل من الرجال، ولا ترى فيه ذلك الوجود المميز.

وهذه حقيقة يعترف بها الرجال الذين جربوا هذه الناحية، وهي: أن الزوجة قبل أن تعيش الاحتكاك مع عالم الرجال تكون أقرب للفتاة، وأقرب للسلامة الروحية، وأقرب للبراءة، وللجو الأنثوي المطلوب.. وبمجرد أن تخرج من المنزل وتعاشر الرجال، فإن الرجل يلاحظ بأن هنالك تغيراً طرأ على طباع المرأة، مما يوجب وجود بذرة للخلاف في هذا المجال.

نحن ندعو النساء إلى عدم الاحتكاك بعالم الرجال وكذلك العكس؛ ولكن قد تضطر المرأة، كأن تقع في ظروف قاهرة تجعلها تتعامل مع مجتمع الرجال، فإن كان الأمر ولا بد، فلا بد من ملاحظة الموازين.. أي أن الإنسان إذا جاز له مثلاً أكل الميتة، فإنه يأكل بالمقدار الذي يسد رمقه.. فيما أن هذه الحركة حركة غير طبيعية، فلا بد من العمل بها بمقدار يفي بالغرض، ويسقط التكليف، وأما أكثر من ذلك فغير مطلوب قطعاً.. فلتتأس المؤمنة بمولاتنا فاطمة عليها السلام التي تقول: (خير للمرأة أن لا ترى الرجال، وأن لا يراها الرجال)، فهذه هي الحالة الطبيعية.. وقد ورد عن الرسول الأكرم عليه السلام: (ما اختلى رجل بامرأة، إلا كان ثالثهما الشيطان)؛ إن الشيطان لا يدع يده عنهما إلا يبايعهما في درجة من درجات الرذيلة والمنكر.. ولهذا فإن العاقل من يجنب نفسه ذلك، ولا يضع نفسه في مثل هذه المواضع..

يكلم، وأما في الخارج فإنه يحاول أن يطبق ما ورد في الروايات عن حقوق المؤمنين، والحث على حسن التعامل، وإدخال السرور على قلب المؤمن.. وكأن الإنسان لا شعورياً يعتقد بأن روايات إدخال السرور على قلب المؤمن، لا تنظر إلى الزوجة.. ومن المعلوم أن هذه التعابير في روايات أهل البيت عليهم السلام تعابير مطلقة، وتشمل الزوجين، بل أنه في بعض الحالات ينبغي تقديم الأرحام.. كما نلاحظ - في بعض الروايات - تقديم الأرحام على غير الأرحام في الصدقة المستحبة.. فالرحم يقدم على غير الرحم في هذا المجال.

### تحديد تحرك المرأة

إن المرأة عندما يراد لها الحياة الزوجية المستقرة، فإنه من الأفضل لها أن تكون متقيدة في تحركاتها.. ونحن من خلال الاستقراء والدراسة، لاحظنا بأن من عوامل الخلاف الزوجي، مسألة تشبع ذهن الرجل بصور النساء.. فالرجل الذي يتعامل مع العنصر النسائي في دائرة الجامعة أو الوظيفة، يكون في ذهنه كم هائل وكبير من صور النساء، ولا شك أن زوجة الإنسان لا تمثل قمة الجمال في عالم النساء، وبالتالي نلاحظ أنه عندما يرجع إلى المنزل، وينظر إلى زوجته، تكون هنالك حركة لا شعورية من المقارنة.. إن الرجل الذي يكثر من النظر للأجنبيات حتى بغير شهوة، والمرأة التي تكثر من المزاح والحديث والتعامل مع الرجال الأجانب ولو من دون رغبة؛ ليلتقنا معاً إلى أن هذا التعامل اللصيق بالجنس الآخر، يوجب لا شعورياً حالة القياس اللاشعوري.. إذا قارن الرجل في عالم الذهن بين الزوجة وبين النساء الأخريات، وحكم في نفسه على أن النساء الأخريات أكثر جمالاً، وأكثر

### الوصف الإيماني لا الشخصي

إن من الضروري أن ينظر كل من الزوجين إلى الطرف الآخر، بوصفه الإيماني لا بوصفه الشخصي.. بمعنى أن الزوجة لها هويتها الذاتية: هي بنت فلان، ومن بلدة فلان، وتاريخ ولادتها التاريخ الفلاني... أي لها هوية ذاتية، ولها صفة إيمانية، تمثل حالة العبودية لله عزوجل، وتمثل حالة التسليم بالمعنى، بأدنى درجات الإسلام.. ومن المعلوم أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقبل إسلام المسلمين، الذين يشك في إسلامهم أحياناً، وذلك لأنهم أسلموا خوفاً من بعض الأمور، أو طمعاً في بعض الأمور.. ولكننا كلفنا أن نقبل إسلام المتشهد بالشهادتين، ليُحَقَّن بذلك دمه وعرضه وماله.

فإذن، إن المرأة في العيش الزوجي لها وصف إيماني، وكذلك الرجل؛ لذا ينبغي أن لا تنسى هذا الوصف.. لأن تكرار التعامل والعلاقة الرتيبة، والعيش سنوات طويلة، مما يذيب هذه العلاقة.. ومن هنا ينبغي أنه إذا جاء الرجل إلى المنزل، أن تنظر إليه الزوجة إلى أنه عبد من عباد الله.. وكذلك إذا دخلت المرأة المنزل، فلينظر إليها الزوج - بالإضافة إلى علاقة الزوجية - إلى علاقة العبودية مع رب العالمين.. أنت علاقتك مع هذه الزوجة علاقة مستحدثة، هذه العلاقة وجدت بالعقد، ويمكن أن تنفسخ بالطلاق، ولكن علاقتها مع رب العالمين علاقة الخالقية، وعلاقة الرازقية، وعلاقة إليه المصير: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.. فإذاً، علاقتها بالله عزوجل أمّتن وأقوى، وأكثر بعداً، وأكثر دواماً وبقاءً.. بل لا تقاس مع علاقة الزوجية.

ولكن - مع الأسف - يلاحظ عند البعض حالة الاتينية في التعامل.. ففي داخل المنزل تراه لا

## تكملة الألفية الحسينية للمرحوم الشيخ ناجي مال الله

ألفية  
حسينية

(ن) نايم عالثرة الظامي الغريب  
أيلوج وبدمه الجسم منه خضيب  
كالت أخبرني وكع جسمه جريب  
يامهرياهو المثلنه المبتلي

(و) وكفت زينب على التل تصيح  
ياحسين بيا كتر جسمك طريح  
كوم يا حيدر عجل شك الضريح  
آه لطف وبظهر جيده اعلي

(هـ) هلي راحو طبك حتى الرضيع  
ياعلي أمصابة يبو أليمة فضيع  
اشجم جسد عالكَاع يابويه صريع  
ابكربله ومنهم محامي اعويلي

(أهـ) هيهاث الدهر بيهم يعود  
ياعلي وحسين ليه تأتي الوفود  
ياعلي الكرار ياسر الوجود  
ياعلي حبكم شعاري اوظخر اللي

(إي) يحيدر اطلب بحين أوفات  
أيكون تحضرني يراعي المكرمات  
بالنزاع وليله الوحشة امنبات  
بالكبر لو زاد بيه أتوجلي

(ف) فلا واحد صَبْر صبر الشهيد  
أيشوف كومة أمطرحة أبحر الصعيد  
والأشد وأعظم وكف بالطف وحيد  
أو دارت أعليه العساچر يا لعلي

(ق) قابل عسكر الطاغي اللعين  
وكالب الجيش اليسار أعلى اليمين  
أيحارب أولن الحجر صك الجبين  
وسال دمعة يا جبال اتزلزلي

(ك) كت دم الجبين وسال آه  
شال ثوبه يمسح الدم ورآه  
أيويلي حرملة أبسهمه رماه  
وصاح ليه يامنيتي عجلي

(ل) لكن من هوة أبوادي الطفوف  
وطاح جسم أحسين مابين الصفوف  
الـدور طلعت زينب الحرة  
تشوف مجبل الميمون لخيمة خلي

(م) من شافت خلي رد الجواد  
أشلون وكفت تسأل الميمون عاد  
كال طاح أحسين والسبع الشداد  
ماجت وعكبة الحراير تنولي

# الأبوذيات

اعداد: علاء اليساري



شهد حبك على ضلوعي وينساب

الفرق بين النسب عدنه وينساب

المثل حيدر ظلم يهجر وينساب

كون الشتم والسب لال اميه

.....

هنياله السكن يمك ولك جار

الك ادموعنه التنزل ولك جار

اذا مره الوكت غثك ولك جار

بس اندب علي حامي الحميه

ابو علي السعيدي

الإله بحب علينه منعلينه

علي بوكفة المحشر منعلينه

انطبر صوت الرساله منعلينه

بمحرابه انطبر حامي الحميه

.....

مثل حيدر حمه دينه مناره

حيد وزاهد وعادل مناره

بتل النجف تزهيله مناره

مكصد ليلحب صبح ومسيه

نعمة السيلوي

وجفوفك بارت الايتام دارت

وعليك اعيون دم ودموع دارت

املاك السمه على النعش دارت

مشت ويه الحسن وحسين اخيه

.....

كمت اجرع مصاب الوكت بالهام

وعكب عين الزجيه وروح بالهام

اليوم انصاب حامي الجار بالهام

ومصابه صوب اكلوب البريه

حيدر العارضي

# لو أن شجرتنا استقاموا لصافحتهم



بقلم: الشيخ عباس مطيلب

انتقال الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى انقلبت الأمة من الهدى إلى الضلالة رغم خطبة الرسول الأعظم في حجة البلاغة أو التوديع الذي مطلعها من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي من ولاه وعاد من عاداه ونصر من نصره وخذل من خذله وكذلك حادثة ﷺ قال إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وكذلك خطبة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام في هذه الأمة حيث قالت: كنتم تشربون الطرق، وتقتاتون الورق، اذلة خاسئين، تخافون أن يتخطفكم

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ هذه مجموعة من الآيات القرآنية أيضا نتحدث عن الاستقامة ونقيض الاستقامة هو الاعوجاج ونقيض الهدى الضلالة ونقيض النور الظلام وهذه الاستقامة تكون على مستوى امه او على مستوى فرد فعلا مستوى الأمة نرى كثيرا في الأمم قد حاربت الانبياء والأولياء حيث نرى بني اسرائيل عبدوا العجل بدلاً من عبادة الرحمن عز وجل حيث بمجرد غياب موسى عليه السلام عنهم فنتوا وعبدوا العجل والسامري وكذلك قول لوط عليه السلام وقوم نوح عليه السلام ولنا في الأمة الاسلامية مثلاً حياً حيث بعد

الاستقامة في القرآن قال تعالى: في كتابه المجيد ﴿... قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ (البقرة) كذلك وردت الاستقامة في القرآن آيات عديده نذكر بعضها ﴿... أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ (الأحقاف) ﴿... وَبَيْنَ يَدَيْهِ رِجْسٌ مَوْلَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسُّوْفَىٰ يَصْرِفُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَفِي صُورٍ كَثِيرٍ رَدَّ أُولَٰئِكَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٠٤﴾ (الفتح) وكذلك في سورة الفتح في آية أخرى ﴿... وَيَهْدِيكُمْ



الوفاء فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي واهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذريعة اليك الوسيلة إلى رضوانك وهذه الدعوة تشمل كل أنسان أذن هناك ثلاث مفردات إذا وجدت وجدت الاستقامة.

١. أن تتفاعل الطليعة مع الجماهير.
  ٢. ولا تتمالى عليهم باي شكل من الاشكال.
  ٣. نعمل على الاخذ بيدهم نحو إرادة الله فإن تلك الحركات لا تموت ابداً.
- الاستقامة تسمى التضحيات العظيمة عندما تطمح الأمة ما للوصول إلى هدف عظيم وعندما تقرر العيش مستقلة متقدمة وتسعى إلى حصر الطبيعة وتستهدف التغلب على نقاط ضعفها من فقر وجهل وحرص وعجز فتريد التغلب على المشاكل السياسية والاجتماعية فلا بد لها أن تدفع ثمن ذلك وهذا الثمن عظيم.

### شروط مرضاة الله تعالى

في الآيات التالية في سورة فصلت يؤكد عز وجل ضرورة توفر الاستقامة ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠) ﴿مَنْ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾ (٣١) ﴿نُزُلًا مِنْ غَمُورٍ رَجِيمٍ﴾ (٣٢) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤) ﴿وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٣٥) ﴿أَسْتَقِمْ وَلَا تَطْفِئْ﴾ حيث قال الله سبحانه وتعالى في سدره هود: ﴿فَأَسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا﴾ وللاسف نرى نشاطات الأنسان موسمية فيها الأهواء.

ءَامِنَا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت) والفتنة سنة الهية حيث يتبين المرء في الموقف الصعب حينما يختار الموت على الحياة حينما قال الحر الرياحي: أخير نفسي بين الجنة والنار والله لا اختار على الجنة شيء ابداً وهذه الفتنة سنة الهية يبين الله تعالى فيها المؤمن يجدد صبره على الابتلاء ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (العنكبوت) فتبقى الحجة البالغة التي لا يمكن المرء أن يفر منها يوم الحساب فالعلم الصادق والعلم الكاذب تكشفه الفتنة التي تصيب الناس وكلما زاد مستوى الاعتقاد ومراتبه كلما زاد مستوى الافتتان ومراتبه وكذلك حيث إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه الفتن متعددة والطبع مختلف الابتلاء بأخلاف المؤمن وقد يكون الابتلاء جسدي أو نفسي أو احدهما وقد يكون الابتلاء في الغريزة أو المال او الجهاد للحرب نوع في البتلاء والافتتان.

### كربلاء الفتنة والاستقامة

حيث حينما تعرض الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته للابتلاء واي ابتلاء في واقعة الطف نراهم صمودا على الاستقامة على المبادئ والاخلاق الرفيعة حيث قال قولته المشهورة: (والله لا عطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر اقرار العبيد) وفي موطن اخر قال: (الموت أولى من ركوب العار والعار أولى من دخول النار) ويقول على الاستقامة رغم البلاء الذي لا يوسق وكانت النتيجة هو الفوز العظيم ورضا الرب تبارك وتعالى وهنا نرى فداحة الموقف الذي تحمله أهل بيت الحسين عليه السلام من عطش وجوع وارقة الدماء الطاهرة على رمضاء كربلاء المقدسة. شرط الله سبحانه وتعالى: الزهد والرغبة عن الدنيا على ائمة الهدى كما جاء في دعاء الندبة المأثور حيث شرط عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها. فلم فيهم الوفاء وبهذا الشرط فأعطاهم الله لما أرادوا في نصره وعزه وكرامه فشرطوا لذلك

الناس من حولكم، فأنتذكم الله تبارك وتعالى بمحمد صلى الله عليه وآله بعد اللتيا والتي، وبعد أن مني بهم الرجال، وذؤبان العرب، ومردة أهل الكتاب ﴿... كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاهَا اللَّهُ...﴾ (المائدة: ٦٤). وكذلك الإمام علي عليه السلام القاء خطب كثيراً لكن الأمة لم تلتزم بالاستقامة فأرادت الاعوجاج والظلاله وكانت الاجيال تدفع ضريبة هذا الانقلاب بعد هذه المقدمة كيف أن تستقيم سؤال يتبادر إلى الذهن؟ كيف تستقيم في ظروف الابتلاء؟ حيث أن الله تعالى قال في كتابه الكريم: ﴿أَحْسَبَ النَّاسَ أَنْ يُنْزَكُوا أَنْ يَقُولُوا

## النميمة

وهي: نقل الأحاديث التي يكره الناس إفضاءها ونقلها من شخص الى آخر، نكايه بالمحكي عنه ووقية به.

والنميمة من أبشع الجرائم الخُلقية، وأخطرها في حياة الفرد والمجتمع، والنمّام أخبث الناس، لاتصافه بالغبية، والغدر، والتفاق، والافساد بين الناس، والتفريق بين الأحياء. لذلك جاء ذمّه، والتنديد في الآيات والأخبار قال تبارك وتعالى:

﴿وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَا فِي مَهِينٍ ۝۱۰ هَمَّازٍ مَسَّاءٍ بِنْيِيمٍ ۝۱۱ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝۱۲ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ۝۱۳﴾ (القلم).

والزنيمة هو الدعي، فظهر من الآية الكريمة، أن النميمة من اخلاق الأذعياء، وسجاي اللقطاء.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: «ألا أنيئكم بشراكم.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة...» وقال الباقر عليه السلام: «حرمت الجنة على العيابين المشائين

بالنميمة». تجمع النميمة بين رذيلتين خطيرتين: الغيبة والنميمة، فكل نميمة غيبة، وليست كل غيبة نميمة، فمساوتها كالغبية، بل أنكى منها وأشد، لاشتمالها على إذاعة الأسرار، وهتك المحكي عنه، والوقية فيه، وقد تؤول الى سفك الدماء، واستباحة الأموال، وانتهاك صنوف الحرمات، وهدر الكرامات.

كيف تعامل النمّام: وحيث كان النمّام من أخطر المفسدين، وأشدهم إساءة وشرا بالناس، فلزم الحذر منه، و التوقي من كيدته وإفساده، وذلك باتّباع النصائح الآتية:

١ - أن يكذب النمام، لفسقه وعدم وثاقته، كما

قال تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بِنِيًّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيْهِ مَا فَعَلْتُمْ نَادِرِينَ ۝۶﴾ (الحجرات).

٢ - أن لا يظن بأخيه المؤمن سوءاً، بمجرد النميمة عليه، لقوله تعالى: ﴿اجْتَبُوا كَثِيرًا

مِنَ الظَّنِّ إِنَّك بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۝﴾ (الحجرات ١٢٢) أن لا تبعثه النميمة على التجسس والتحقق عن واقع النمّام، لقوله تعالى: «ولا تجسسوا».

٤ - أن لا ينمّ على النمّام بحكاية نميتمه، فيكون ناما ومفتابا، في أن واحد.

فمن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «قلت له: جعلت فداك، الرجل من إخوتي يبلغني عنه الشيء الذي أكره له، فأسأله عنه فينكر ذلك، وقد أخبرني عنه قوم ثقات. فقال لي: يا محمد كذب سمعك وبصرك عن أخيك، فإن شهد عندك خمسون قسامة، وقال لك قولاً فصدقه وكذبهم، ولا تديعن عليه شيئاً تشينه به، وتهدم به مروته، فتكون من الذين قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝۱۱﴾ (النور).

١١ - أن لا يظن بأخيه المؤمن سوءاً، بمجرد النميمة عليه، لقوله تعالى: ﴿اجْتَبُوا كَثِيرًا

## ازدهام الشعارات وقلة العطاوات

المدارس وغيرهم وأحياناً كثيرة سد ضفاف الانهر والجداول الرسمية واستغلالها للأغراض الشخصية وحرمان عامة الناس منها والذين هم

بأمس الحاجة اليها ومثل هذا التصرف مؤسف جداً كما هو واضح ولا

بد من اعطاءه حقه من المشرع الاسلامي من حيث توعية الناس بمثل

هذه الاعتداءات الغير مسموحة على الصالح العام الذي هو حق للجميع،

وربما هنالك من يقول: بأن القوانين الوضعية قد أباحت التصرف العام فأنتنا

لم نجد هنالك جدوى مما تأمر به تلك القوانين بل تتحول إلى مشاكل شائكة

ومعقدة في العلاقات الاجتماعية مما يجعل مستعصياً أو بالغ الثمن، لذا فنحن

نهيب بالسادة القراء والخطباء الافاضل أن يبينوا ثواب وأجر الطريق من

منطلق الآية القرآنية الكريمة التي أمرنا من خلالها الله سبحانه وتعالى على أن

نتعارف في مجال اكثر إذ قال عز من قائل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۝﴾ (المائدة: ٢) فمثل هذا الطرح الجميل في الاوساط

الاجتماعية ممكن أن يبصر الناس بالرجوع لما يأمر به الله ورسوله الكريم

فهو أي طريق بمثابة صدقة جارية فيها الكثير من الاجر والثواب ولكي

نجعل من شعاراتنا حقيقة أي مقرونه بالتطبيق فالنذكر

مبادئ الحسين الاستشهادية التي هي بمثابة

انصاف المظلوم من الظالم.

هكذا تبين لنا أن الكثير من الناس يتهافون في قول وكتابة الشعارات البراقة

وفي شتى ميادين الحياة لكننا في الحقيقة بحاجة ماسة إلى التطبيق كي

نستطيع أن نبني مجتمع فاضل يرفل بكل متطلبات الحياة العصرية وبما

يتماشى مع المبادئ الإسلامية والتي هي بحد ذاتها إنسانية

تصب في مصلحة الناس بشكل مطلق ودون تمييز من

حيث الجهة الانتمائية أو الطائفية او العرقية الخ ٠٠٠

والنصح والإرشاد في هكذا أمور يتطلب المزيد من العطاء الفكري

والالتزام المنهجي الذي يضع مصالح الناس في عين الاعتبار

لفرض المساوات والتخلص من الظلم ودواعيه التي هي من

صنع أهواءنا النفسية والفرص الوصول إلى ما يقربنا من

ذلك التناقض الواضح بين القول والعمل اجد من المناسب

أن اطرح قضية أخذت لها اكثر من صدى مؤثر

ومعرقل في الأوساط الاجتماعية وحسراً

في مناطق القرى والارياف

وخصوصاً مما يتعلق

بالطرق العامة التي

يسلكها المادة

كطلاب

# دموع من أجل و البكاء على الإمام المظلومين الحسين عليه السلام

النيران عن صاحبها فأن الدمعة على الامام الحسين عليه السلام تقصف الظالمين وتقض مضاجعهم وتزلزل عروشهم فقد ورد عن الامام الرضا عليه السلام: (فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام .

وعن الرسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الزهراء عليها السلام كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت على مصاب الحسين عليه السلام فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة

لذا تجد أن دمعة حرقاة ولوعة تذرف على الامام الحسين عليه السلام لا تظاهيها دمعة، ولشدة الاثر والبكاء على الامام الحسين عليه السلام ورد عن الامام الحجة: لا يكين عليك بدل الدمع دما، ولا ندبك صباحا ومساء.

المؤمن هو من يواسي الناس في اتراحهم ويشاركهم أفراحهم فيبكي لبكائهم ويضحك لضحكهم .... والبكاء هو علامة المظلومية وشعارها الصامت ، وعليه كان البكاء على الامام الحسين عليه السلام من علامات الايمان والحب والمواساة ولذا ورد عن الامام الحسين عليه السلام انه قال :

أنا قتيل العبرة ومن الطبيعي ان الدمع ومواساة المظلومين لا يكون الا من القلب المفعم بالاسى والحزن ، فكيف اذا كان على الامام الحسين عليه السلام فلا شك انه نابع من القلب المفعم بحرارة الايمان والعمق له .

ولذا ورد عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم انه قال : ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابدا ( كما ان دمعة المظلوم تطفئ بحور

## الحلقة الخامسة نظرية الحكم في الإسلام

يرتئبها الآخرون فعلى سبيل المثال الدولة الفرنسية بخصوص مجموعة من البشر سموا بالمواطنين الفرنسيين ويتضمنون إلى هذه الدولة التي تختلف عن دول المغرب وهكذا ويترتب عن ذلك عدة نتائج مهمة منها اختلاف المصالح وظهور النزاعات على ما نشاهده في عالمنا الحاضر واختلاف القوانين أي لكل منهم شرعية ومنهاجا رغم أنهم في زمان واحد ، وإما الإسلام وشرعية الرسول الأعظم ﷺ تسمو على الزمان والمكان حيث أنها عالمية في منهجها وقادرة على حكم جميع الأرض على اختلاف الألوان والاجناس والطبائع فسبحان الخالق القادر على استيعاب جميع ما خلق في شرعية واحدة ونظام واحد وقد جاء هذا المعنى في القرآن الكريم حيث قال تعالى: ﴿ أَنْتَ الْأَرْضُ يَرْثُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ ﴾ (١٠٥) (الأنبياء) إشارة إلى إقامة الدولة الإسلامية القائمة على أساس ركن الأرض بدلا من الاقاليم المتعددة وقال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (الأنبياء: ٩٢) إشارة إلى اجتماع جميع الناس في الأرض في أمة واحدة اسلامية تتصهر فيها كافة الخلافات وقال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (الصف) إشارة إلى وحدة النظام أو السلطة أو القانون الذي يحكم الأرض والناس والامة، وبذلك تكتمل اركان الدولة في الإسلام بتصريح الآيات القرآنية، علما ان هنالك اية جامعة لهذه الارقان نعدكم بها إن وفقنا للمعم لذلك.

## اركان الدولة

ركن الشيء هو ما يكون جزء من حقيقته وماهيته ويتوقف عليه وجوده بحيث لا يمكن تصوره بدونه، وعلى هذا فأركان الدولة إذا تحققت جميعا تظهر الدولة وأن تختلف جميعا أو احدها لا تكون امام الدولة ومن هنا يظهر أهمية البحث في هذه الأركان وقد جرت العادة على التعبير عن ثلاثة اركان لدولة وهناك من اضافة رابعا اليها، ويمكن تقسيم الاتجاهات الباحثة في اركان الدولة إلى مذهبين رئيسيين :-

أ- المذهب المقابل للنظرية الاسلامية: وهذا الاتجاه يمثل اليوم النظريات الغربية المتداولة في المناهج القانونية السياسية الخاصة بهاذين العلمين، وكما هو معروف فأنهم يقسمون اركان الدولة إلى ثلاثة: وهي:

١- الاقليم ٢- الشعب ٣- السلطة

ب- المذهب الاسلامي: وفيه عموما ان اركان الدولة ثلاثة مختلفة عن سابقها بالنطاق فهم يقسمونها إلى:

١- الأرض ٢- الامة ٣- السلطة

وهناك من يتوقع ابعد من ذلك كالإمام محمد الحسيني الشيرازي (قدس سره) فيستدل الأمة بالإنسان والسلطة بالنظام ويبقى ركن الأرض كما هو: وسبب الاختلاف في هذين المذهبين لعله يمكن في هذه النظرة الغربية القائمة على الناس مبدأ مهم إلا وهو تعدد الدول أي ان الكل مجموعة من البشر يستطيعون ان ينفردوا بتأسيس دولة تظمهم تختلف عن تلك التي

## اسم ومعنى

ت	الاسم	المعنى
١	كرار	هو الذي يكر منه الاعضاء وهو احد اسماء الاسد
٢	مؤيد	الذي يعاضده الناس ويتفقون معه.
٣	مأب	رجوع او عودة
٤	أريج	العطر الجميل



## انظر اليها!! انا الافضل.

بقلم: كزار كريم زيارة

شاب حلمه تأسيس مؤسسة عظيمة العطاء.. قليلة الملاك.. ومن جد وجد نعم فقد سعى وما التوفيق الا من الله العلي القدير فخطب احداهن.. جميلة ذات المنيع الحسن واتفقا على ان يعيشا في بيت لوحدهما.

واستاجر شقة جميلة مطلة على الشارع العام ولها نوافذ مطلة على الشارع وامامهما شقة فيها رجل وامرأته وقبل نزولهما للشقة ذهب الرجل لينصف شقته الجديدة ويهيئها لاستقبال شريكه في المؤسسة العظيمة...

نعم حان موعد زفافهما فاقبلت الزوجة لبيتها الجديد.. وسارت حياتهم بهناء وسعادة... نظرت الزوجة الى جاريتها من خلال النافذة فرأت ثياب جاريتها المعلقة على الشرفة فقالت لرئيس المؤسسة: تعال يا حبيبي وانظر الى جاريتنا لا تعرف تنظيف الملابس انظر الى الملابس كيف انهن بوساختهن باقيات!!

فقال لها شريكها: نعم قد تكون جديدة على غسل الملابس.. وهكذا دائما تقف على الشرفة وتتادي زوجها لتثبت له انها تعرف الغسيل افضل من غيرها!!

كالعادة وقفت من خلال النافذة وصاحت بصوت متعجبة انظر يا حبيبي اعتقد انها قد تعلمت الغسيل ان الملابس نظيفة هذا اليوم!!

فجاءها يسعى فقال بصوت وراءه الكثير من الكلام: حبيبي ان الملابس لم تنظف اليوم بل قمت بتنظيف زجاج النافذة اليوم فأصبحت الرؤية واضحة!!!

لونظرنا لعيوبنا واخطائنا وندع عيوب الآخرين ونلتفي باصلاح انفسنا خير من ان نراقب الآخرين لنكتشف اخطاءهم ونعيب عليهم افعالهم وقد نكون نحن اكثر منهم عيوباً.

## ما اسم الشهر الذي نحن فيه الان؟

**الشهر العربي (التقويم الهجري) رمضان:** كان يسمى قديما (ناتق) ولما غير الاسم وافق زمن الحر والرمض، والرمضاء هي شدة الحر، ويقال رمضت الحجارة إذا سخنت بتأثير أشعة الشمس.

**الشهر الروماني (التقويم الغريغوري) أغسطس (August):** أصل هذه الكلمة باللغة الانكليزية هي اسم الإمبراطور جابوس ولقبه أغسطس.

**الشهر السرياني (التقويم الآرامي) آب:** الكلمة من اصل بابلي يعني العداء بسبب شدة الحر، وكان الشهر مكرسا لآلهة النار. وقد تكون سريانية بمعنى غلال ومواسم أو ثمر ناضج ويحتمل أن يكون الاسم من كلمة آب العربية التي تعني النبات والكلأ.

إذا فقد المريض الأمل من الشفاء كره الدواء ولم يعد يجدي العلاج إلا ان يعود اليه الأمل وإذا فقد التلميذ الأمل من النجاح نذر من الكتاب والقلم ولم يعد بنفعه درس خاص او عام إلى أن يعود اليه الأمل.

الأمل باب مفتوح وهذا يزيد من تفاءلنا ونتذكر قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ فان كل عسر بعده يأتي يسر.

فكلما اشتد علينا الأمور فلتعلم ان الفرج قريب.

ونحن معرضون في حياتنا لأنواع من الفشل في بعض التجارب.

فلا بد أن نوقض في انفسنا روح الأمل ولنحول الخسائر إلى الارباح

قال تعالى: ﴿حَقَّ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝١١٠﴾ (يوسف) وكما قال

المخترع الامريكي توماس اديسون (مخترع المصباح الكهربائي)

اكتشفت ١٠٠٠٠٠٠ طريقة لا تؤدي لاختراع البطارية وحاولت ٩٩ مرة لصناعة المصباح الكهربائي.

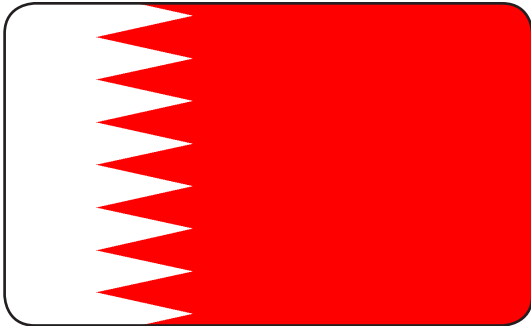
وقال قبل اختراع المصباح الكهربائي قد حاولت أكثر من ٩٩ محاولة

لهذا الاختراع العظيم ولم يسمها محاولات فاشلة بل اسماها تجارب

لم تنجح. ويقول أيضا تعلمت ٩٩ طريقة لأعمل بها المصباح الكهربائي.

ولنا ان تعلم من هذا المخترع الصبر والثقة بالنفس والتفائل والأمل.

# الامل



وظلت الجزر مرتبطة سياسياً بشكل كبير بباقي بلاد البحرين منذ ذلك الوقت.

فقد وقعت بلاد البحرين تحت هيمنة الإمبراطورية الساسانية في تلك الفترة،

التي كانت تحكم بالبحرين عن طريق ولاة من العرب.

**نبذة مختصرة:** مملكة البحرين هي دولة في جنوب غرب قارة آسيا تتكون

من أرخبيل جزر من ٢٣ جزيرة أكبرها البحرين، تتوسط البحرين الخليج

العربي ويحدها من الغرب المملكة العربية السعودية ومن الجنوب شبه الجزيرة

القطرية، وتعد جزيرة البحرين أكبر جزر الأرخبيل البحريني وتبلغ مساحتها

(٥٩١ كم ٢ حوالي ٨٢٪ من مساحة المملكة) وجزيرة البحرين ترتبط بجسر مع

جزيرة المحرق التي يقع فيها مطار البحرين الدولي وجسر آخر يربطها بجزيرة

سترة والمنطقة الصناعية التي يوجد فيها خزانات ومصفاة تكرير النفط. كما

توجد جزر عديدة صغيرة الحجم ليست مأهولة غالباً وتشتهر بكونها مأوى

لمختلف أنواع الطيور التي تعبر البحرين في طريق هجرتها أثناء الربيع والخريف.

## مملكة البحرين

ماذا تعرف عن



**الحكم:** ملكية دستورية.

**العاصمة:** المنامة.

**المساحة:** ٧٥٠ كيلومتر مربع.

**السكان:** ١,٢٣٤,٥٩٦ نسمة.

**العملة:** الدينار البحريني.

**اللغة:** العربية.

**اصل التسمية:** يشير اسم "البحرين" كدلالة إلى كون البلاد تحوي

مصدرين للمياه هما عيون المياه الحلوة، والمياه المالحة في البحار المحيطة

بها، وقد عرف الإغريق الجزيرة باسم تايلوس (Tylos) بينما عرفت قبيل

ظهور الإسلام باسم (أوال). وقد سميت بذلك نسبة إلى صنم على شكل رأس

ثور، يقع في جزيرة المحرق الحالية، ويعبده أقوام من بني بكر بن وائل وتميم

حسب ما تذكر المصادر الإسلامية. وقد كانت جزر أوال في تلك الفترة مرتبطة

بالساحل الشرقي للجزيرة العربية، وشكلت الجزر في تلك الفترة مع المنطقة

المتدة من العراق شمالاً إلى قطر جنوباً إقليمًا واحدًا يسمى بلاد البحرين،

# البيان في تفسير القرآن



ش- تفسير فاتحة الكتاب وتتضمن عدة

بحوث

البحث الاول / حول اية البسملة

البحث الثاني/ حول اية الحمد

البحث الثالث / حول اية اهدنا

٣- ان مؤلف الكتاب كالمشمس التي ترسل

اشعتها كل مكان وزمان استاذ الفقهاء

والقطب الذي كانت تدور حوله الحركة

العلمية وتدين له الحوزة بالشكر والولاء

فهو السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي

قدس الله نفسه الزكية بالجنة والرحمة

الواسعة ختاماً يقول العلامة الشيخ كاتب

الطريحي لقد جاءني الالهام بهذا التاريخ

وأنا في المنام ثم أتت نظم التاريخ في

هذين البيتين:

رب السماء انزل قرآنه

على النبي المصطفى الخاتم

تفسيره (البيان ) أرخ وقل

خير البيان من ابي القاسم

كتبها المؤلف بأنامله الشريفة

٢- اهمية المواضيع التي تناولها الكتاب

وهي كالآتي:

أ- فضل القرآن

ب- اعجاز القرآن

ت- الاوهام حول اعجاز القران

ث- فصل حول بسائر المعجزات

ج- اضواء على القراء السبعة وهم: ( عبد

الله بن عامر، ابن كثير المالكي، عاصم

الكوفي، ابو عمرو البصري، حمزة الكوفي،

نافع المدني، الكسائي

ح- وهناك دراسة حوله حياتهم وتاريخهم

وهل ان القران نزل على سبعة احرف

خ- وهناك فصل حول (صيانه القرآن من

التحريف)

د- وكذلك فصل عن كيفية جمع القران

وعرض الروايات حول الجمعة

ذ- فصل حول النسخ في القرآن

ر- فصل حول البدء في التكوين

ز- فصل حول اصول التفسير

س- فصل حول حدوث القرآن وقدمه

أسم المؤلف الامام الاكبر زعيم الحوزة

العلمية السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي

(قدس سره) طبع هذا الكتاب في ثلاثة

الاف نسخة وهو في خمسة طبعات يتضمن

الكتاب بحوث تحليلية في معارف القرآن

وعظمته واسراره الكونية والتشريعية

ومناهجه واصول تفسيره ونواحي أعجازه

ومميزاته ومختلف قرآته وصيانه عن

النقص والتحريف وسموه في الاوهام

والتخرصات والطعون.

أعزائي قراء المجلة (صدي الخطباء)

احبتي المبلغين والمبلغات كتابنا في هذا

العدد هو من اهم الكتب الذي لا يستغني

الخطيب عنه ابداً وذلك لعدة اسباب

اهمها.

١- أن الدخول الى عالم التفسير امر مهم

وهذا الكتاب ضم بين دفتيه اهم المواضيع

التي تعنى بكتاب الله الكريم وستعرف

عظمة الكتاب واهميته من خلال المقدمة

التي زينت الاوراق الاولى منه وكذلك من

خلال المقدمة على الطبعة الاولى التي

## شفاء العليل في عجائب الزنجبيل Zingiben Off Icinale



عن نواحي الرأس والحلق أعضاء العين: ويجلوا ظلمة العين من الرطوبة كحلا وشربا  
اعضاء الغذاء: يهضم، ويوافق برد الكبد والمعدة، يهيج الباءة ويلين البطن تلييناً خفيفاً لتقوية الذاكرة وللحفظ وعدم النسيان: يؤخذ من الزنجبيل المطحون قدر ٥٥ غرام ومن اللبان الذكر (الكندر) ٥٠ غرام ومن حبة السوداء ٥٠ غرام تخلط معاً وتمجن في كيلو عسل النحل وتؤخذ منه ملعقة صغيرة على الريق يومياً مع الصنوبر والزبيب.  
لعلاج الصداع والشقيقة: يعجن الزنجبيل المطحون قدر ملعقة صغيرة في فنجان زيت زيتون ويدلك منه مكان الألم مع الشرب مغلي الزنجبيل مع النعناع وحبة البركة ملعقة صغيرة كالشاي.  
لعلاج العش الليلي: يشرب كوب عصير جزر عليه نصف ملعقة زنجبيل مطحون معاً امرار مرود معجون زنجبيل بعسل نحل على العينين قبل النوم.

لتقوية النظر: يشرب عصير جزر عليه ربع ملعقة صغيرة من الزنجبيل مطحون، غسل العينين بمغلي الشمر صباحاً.  
التوتر العصبي: ينقع زهر الخزامي قدر ملعقة صغيرة في نصف كوب ماء بات الماء للصباح ثم يصفى ويحلى بالعسل ويضاف الية ربع ملعقة زنجبيل وطحون

ويضاف إلى المشروبات الساخنة كالحلحلب والقرفة (والدارسين).  
يضاف من (٥-١٠) نقاط من زيت الزنجبيل إلى ٢٥ مل زيت لوز لمعالجة الروماتيزم.  
وتضاف نقطه أو نقطتان من الزيت على قطعة من السكر أو مزيج نصف ملعقة صغيرة من العسل، وتستعمل لانتفاخ البطن ومغص الحوض والغثيان شاي الزنجبيل يخفف نوبات الصداع أن الزنجبيل قد يساعد على تخفيف ألم الصداع الناتجة عن توتر النفسي وأن فعالية الزنجبيل تكمن في قدرته على تقليل إنتاج مركبات (بروستاجلاندينز) المسببة للألم في الجسم فضلاً عن كونه راضياً للأعصاب والعضلات حيث يساعد على الاسترخاء وتخفيف التوتر لذلك فهو يساهم في تخفيف الآلام الصداع الخفيفة، ولكن مزجه مع البابونج وزهرة اليزفون يعطي مشروباً أقوى وأكثر فعالية في ازالة الصداع والتشجيع على الاسترخاء.

والزنجبيل معروف يضاف مسحوقة إلى المشروبات ليقوي المعدة ويبعث الهضم مقدار نصف إلى جرام واحد ويضاف إلى المركبات الحديدية ليحسن طعمها ويمضغه الابخر ويتمضمض بطبيخه، ويتغرغر به، ويضاف إلى صبغات الاسنان ومنه شرب الزنجبيل وصبغة الزنجبيل مقدار ٢٠ إلى ٢٥ نقطة كدواء للمعدة. أعضاء الرأس: يزيد في الحفظ ويجلوا الرطوبة

نبات من العائلة الزنجبارية، وهو اصلاً من نباتات المناطق الحارة، يحتوي على زيت طيار له رائحة نفاذة وطعم لاذع، يكثر في بلاد الهند الشرقية.

### أسماء الزنجبيل وأنواعه

زنجبيل بلدي وهو الراسن - زنجبيل شامي - زنجبيل العجم - زنجبيل فارسي - زنجبيل الكلاب - زنجبيل الكلاب - زنجبيل هندي، وهو معروف المستعمل، ويسمى بالكفوف.

الاسم العلمي: ZiNgibeN OFFiCiNAlE

### المكونات الكيميائية للزنجبيل

تحتوي جذامير الزنجبيل على الزيت طيار بنسبة ما بين ٢٠٥ - ٢٪ كما تحتوي على المكونات أخرى.

### المستعمل من الزنجبيل:

جذوره وسيقانه المدفونة في الأرض (الريزومات)

### طرق الاستعمال الطبية:

يستعمل متنوعة قبل الأكل كمصدىء للمعدة وعلاج النقرس، كما أنه هاضم وطارد للغازات ويستعمل لتوسيع الأوعية الدموية وزيادة العرق والشعور بالدفء وتلطيف الحرارة، وتقوية الطاقة الجنسية.

ويستخدم كتوابل في تجهيز الأطعمة ومنحها الطعم المميز.

يضاف إلى الأنواع من المربيات والحلوى،

## مصطلحات

## الفيتو

حق المنع ويقترن بالحق الذي خوله ميثاق الأمم المتحدة كلا من الدول الخمس أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الأمن في وقف تنفيذ ما لا ترضاه من قرارات المجلس المذكور.

## القرامطة

فرقة من الشيعة الإسماعيلية المباركية فرقة باطنية نظمت نفسها تنظيمًا دقيقًا، تنتسب من حيث اسمها إلى حمدان قرمط بن الأشعث، واستولت على بقاع شاسعة من الدول الإسلامية وهاجموا على مكة وسرقوا الحجر الأسود وبقي في أيديهم ما يقارب من عشرين عامًا حتى استرد منهم بالقهر والغلبة.

## اليونسكو

منظمة تابعة للأمم المتحدة تأسست عام ١٩٦٤ م للعمل على استتباب الأمن والسلام بين الشعوب عن طريق العلم والثقافة والتربية وتتألف الكلمة من الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية التي تعني منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومقر المنظمة في باري.

## التناقض

هو اختلاف القضيتين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى كقولنا زيد إنسان زيد ليس بإنسان.

لماذا سمي الإمام علي عليه السلام بأبى النحل؟

رُويت في سبب تسمية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بأبى النحل عدة أوجه تُشير إليها باختصار:

١- رُوي عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل: ( ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ). أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: "علي أميرها" فسمي أمير النحل.

٢- ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وجهه عسكراً إلى قلعة بني تغل (ثعل) فحاربهم أهل القلعة حتى نفذ أسلحتهم، فأرسلوا إليهم كوار النحل، فعجز عسكر النبي صلى الله عليه وآله عنها، فجاء علي فذلت النحل له، فلذلك سمي أمير النحل.

٣- وروي أنه وجد في غار نحل فلم يُطيقوا به فقصده علي عليه السلام وشار منه عسلاً كثيراً، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير النحل واليعسوب.

## البشاشة والاحسان

**همسة:** افتخر بطيبتك فهي ليست ضعفا بل قوة حتى المات ومهما لاقيت من غدر فلا تقابل الإساءة بالإساءة بل قابلها بالإحسان ولك مزيد من الحسنات من الغفور الرحيم مالك الأرض والسموات فهل بعد كل هذا الخير تجد في عينك دمعات.

## الإمام أمير المؤمنين يخبرنا عن الأيام؟

سأل رجل الإمام أمير المؤمنين فقال؟ يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيننا فيه وثقله وأي أربعاء هو؟

قال عليه السلام: أحر أربعاء من الشهر وفيه قتل هابيل أخاه

وفيه القي إبراهيم في النار

وفيه وضعوه في المنجنيق

وفيه أمر فرعون بذبح الغلمان

وفيه خرب بيت المقدس

وفيه شج وجه النبي صلى الله عليه وآله وكسرت رباعيته

فسأله عن الأيام وما يجوز فيها من العمل؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام

**السبت:** يوم مكر وخديعة

**الأحد:** يوم غرس وبناء

**الاثنين:** يوم سفر وطلب

**الثلاثاء:** يوم حرب ودم

**الأربعاء:** يوم شؤم وفيه يتطير الناس

**الخميس:** يوم الدخول على الأمراء

وطلب الحوائج وقضائها

**الجمعة:** يوم خطبة وزواج.



# كربلاء ترعة من ترع الجنة

فضل ما فضلت به فيما اعطيته به ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا ما تظمنتها ارض كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به فقري واستقري وكوني دنياً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستكف ولا مستكبر لارض كربلاء والا سخت بك وهويت بك في جهنم. (كامل الزيارات).

وايضاً عن ابو جعفر عليه السلام: الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران عليه السلام وناجى نوحا فيها وهي اكرم ارض الله عليها ولولا ذلك ما استودع الله فيها اولياءه وانبياءه. (كامل الزيارات).

عن ابي جعفر عليه السلام قال: خلق الله تبارك وتعالى ارض كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقدها وبارك عليها فما زالت قبل ان يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله افضل ارض في الجنة وافضل منزل ومسكن يسكن فيه اولياءه في الجنة. (روضة الواعيين).

ويقول صفوان الجمال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بنى الله بيته على ظهري ويأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه فاوحى الله اليها ان كني وقرى فوعزتي وجلالي ما

## والأهرام



بقلم: الطالبة زينب محمد جاسم

ولعل هؤلاء الملوك الظلمة الذين حكموا مصر في القرون الماضية وحكموا العالم إنما لم يتعرضوا لهدم الأهرام لأنهم فهموا هذا المعنى وخوفاً على زوال ممالكهم كفوا عنها أيديهم .

وممن أغري بالأهرام وهدمها طمعاً في ذخائرها وكنوزها أبو الحسن حمادويه بن احمد بن طولون فتعرض لهدمها عندما ملك مصر. وعندما هدم مقدار قليل وجدوا بلاطة مكتوبة بخط لم يعرفوه فبعثوها الى مترجم بالحبيشة فوجد فيها أبيات مكتوب فيها

ولي لربي اخذ الدهر يحكم  
ولا بد أن يعلو ويسمو به السمو  
وتسعون أخرى من قتيل وملجم

سيفتح إقفالي ويبيدي عجائبي  
بأكتاف بيت الله تبدي أموره  
ثمان وتسع واثنان وأربيع

فيظهر من هذه الأبيات أن الذي يفتح أهرام مصر ويهدمها هو الأمام القائم عليه السلام لقوله ( ولي لربي آخر الدهر يحكم).

وأبيات العدد تشير الى عدد أنصاره عليه السلام

خزائن الأرض وكنوزها وما أودع الله فيها من إسرار لا يعلمه إلا الملك الجبار خالقها فالكنز أسم لامع يطمح إليه كل من يحب المال والثروة والشهرة حتى يصبح من أحد أغنياء العالم فيشار إليه بالبنان وكثيراً من يرغب بالأموال والكنوز حتى لو أفني عمره بعيداً وحيداً في جزيرة معتقد إن فيها كنزا فهذا بريطاني يعيش وحيداً في جزيرة ( مويبي ) وقد أشتراها من سنين خلت وترك زينة الدنيا ومباهجها ورفض مليارات الدولارات لبيعها على أمل الحصول على الكنز المدفون من قراصنة قبل سنين انطوت.

وقد اكتشف العلماء حالياً إن تحت المنجم الشمالي وتلوجه هناك طبقة كبيرة من الذهب أخفته الأرض لمن له استخراج زيتها وكنوزها وذهبها ويحاول أن يستخرجوه بعد إزالة الثلوج.

وهذا ثبت بالكتاب والسنة من الطرق الخاصة والعامة بل اثبت من سائر أهل الملل أن الولي الذي يظهر في آخر الزمان ويحكم جميع العالم ويوحد الأديان ويملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملأت ظلماً وجوراً هو الإمام القائم عليه السلام وهو يفتح أهرام مصر ويملك ما فيها من الكنوز والذخائر

# ثوب الحياء أين اختفى؟

بقلم الطالبة: ام امير الموسوي



الذي كانت ترتدي الزهراء فالحجاب الحقيقي هو الذي يحجب جمال المرأة عن الناظر ومن الواقع الأليم مايندى له جبين الإنسانية خجلا وتحمر منه حدود البشرية حياء حيث نرى بعض النساء اللاهئات وراء كل موضة تخرج الفتاة منهن وقد لبست تلك الأثواب القصيرة التي لاتحاذي ركبتيها تختال في مشيتها اختيالا وتتمايل في اختيائها دلالا قد تزينت بأنواع الزينة وتجملت بضروب الجمال المزيّف لاتبالي بأمر الله إليها وكان القران قد نزل علينا للتبرك فقط فأين نساننا اليوم من الزهراء البتول التي استطاعت إن تحقق مالم تحققه أي امرأة في العالم اجمع فأرتبط اسمها بوسام قدمه لها النبي محمد ﷺ حيث جعلها السيدة الأولى ليس في هذا العالم فحسب بل في عالم الدنيا وعالم الآخرة لأنها كانت تجود بعطائها وبطولاتها وهي مجللة بأعظم خمار وحجاب بل حققت معنى الخدر الحقيقي الذي لايعدو كونه سترا بالقماش فقط فقد حققته معنويا وماديا لذلك عندما هجم الأعداء (لعنهم الله) أعداء الإسلام وأهل النفاق على دارها لاذت بالباب حتى لايرى أحدا شخصها رغم أنها كانت في كامل حشمتها وحجابها وبذلك الجهاد العظيم سقط جينيتها اثر ضغط الأعداء على الباب الذي كانت خلفه واخترق المسمار صدرها الشريف فهذا درس من الزهراء يعلمنا الحشمة والعفاف يعلمنا التمسك بالحجاب والحياء في أقسى الحالات وارزأها فهذا ليست غريبا على من اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فلو كانت النساء تحتذي بخطى الزهراء لما استطاع اليهود اقتحام إسلامنا وكما يقول الشاعر :

لو كانت النساء بمثل هذه

لفظلت النساء على الرجال

فلا التأنيث لأسم الشمس عيب

ولا التذكير فضل للهِلال

جعلنا الله وإياكن من السائرين على خطى الزهراء بالقول والفضل.

إبليس وهو زعيم زعماء مايسمى بتحرير المرأة بعنواها الثانوي إذن إبليس هو مؤسس دعوة التكشف كما جاء في كتاب الله الكريم في سورة الأعراف: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ لَا يَفِيئَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَحْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا﴾ (٢٧) فإن والى شن حرب كبيرة للإطاحة بنظام الإسلام ونشر راية الفساد والتحلل والاستهتار بالقيم الأخلاقية ومن جملة برامجهم المفسدة الأزياء التي نراها اليوم في أسواقنا الإسلامية. لكن للأسف نجد إن بعض النساء قد رحبت بتلك الأزياء والبرامج اليهودية أجمل ترحيب وفتحت أبوابها لتلك المفسد من خلال لبسها للبنطلون وبذلك فهي قد تشبهت بالرجال وتجاهلت قول النبي محمد ﷺ في حديثه عندما قال (لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال...) وأصبح الهم الوحيد عند هذه الفئة من النساء هو التزين والتبرج والخروج جميلات أمام انظار الرجال وذلك لاستمالة قلوب الرجال إليهن فتخرج الفتاة من البيت وقد وضعت حول عينيها ألوان قوس قزح وخلعت لباس الحياء ونزعت معطف الأيمان وتمردت على حكم القران فابتذلت وتبرجت تبرج نساء الجاهلية الأولى وتشبهت بنساء اليهود وتخلت عن كرامتها وحشمتها واستعرضت بدنها كما تستعرض البضائع في الأسواق لينظر إليها الساقطون المتحللون أمثالها وكأنها تستجدي نظرات الرجال إليها وكأنها ليست من اللواتي خاطبهن الباري بقوله في سورة النور ﴿... وَلَا يَبْدِيكَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا...﴾ (٣١) وكلمة زينة شاملة لألوان التجميل من كحل وعطور وخضاب ومجوهرات ومساحيق... الخ لكن أين النساء من تطبيق هذه الايه هل هي الغفلة؟ أم هو التحدي؟ وإذا كان تحدي فياله من تحدي صريح على الباري الجبار وفي بعض الأحيان نجد الازدواجية في التصرفات فتلاحظ إن بعض النساء يلبسن الحجاب لكنهن يضعن المساحيق وكان الحجاب أصبح مجرد قطعة قماش توضع على أراس وهي غافلة عن الحجاب الحقيقي

ثوب ارتدته خديجة ﷺ ثم الزهراء ﷺ ثم السيدة زينب ﷺ بطلة كربلاء حيث حفظته وصانته ولم تضطر فيه حتى في أحلك الظروف واشد المواقف التي مرت بها وتركته بعد رحيلها الى الرفيق الأعلى أمانة عند النساء المؤمنات بعدما أوصتهن بالحفاظ عليه لأنه تراث خديجة والزهراء وعليهن إبقاءه جميلا طاهرا خاليا من كل درن وعيوب وهذا الثوب هو الحياء فقد قال رسول الله ﷺ (من كساه الحياء ثوبه خفي عن الناس عيبه) ولأهميته في حياة المؤمن قالوا عنه المعصومين (الحياء هو الدين كله) لكن مع الأسف إننا اليوم نعيش في العالم المعاصر الذي افتقد كثيرا من القيم الأخلاقية واستوتت عليه الكثير من الانحرافات بسبب الموضة الغربية التي هي فاجعة كبيرة على المستوى الأخلاقي والثقافي فنحن نرى اندثار القيم الإسلامية تحت شعار الثقافة والتطور وماهي بثقافة إنما هو عصر الرجوع الى الجاهلية الأولى فقد كسح العالم سيل الغرب الجارف والقي به من محفل غيره الى مكان سحيق دون إن يشعر لقد هبت علينا عواصف غربية يهودية مفسدة حاملة معها برامج شيطانية لإفساد المجتمع من خلال برامج الموضة وتغيير النزي الإسلامي الى نزي يهودي شيطاني من اجل سلب الثوب الثمين الذي ورثناه من الزهراء البتول ﷺ وهو واجب خص الله سبحانه به المرأة فمن الرحمة الإلهية إن جاء وجوب الحجاب في الإسلام وذلك لضمان سعادة المرأة والحفاظ على عزتها وكرامتها في الإسلام لان الإسلام ينظر الى المرأة بأنها جوهره ثمينة ومربيه للأجيال المؤمنة وان الإسلام كرم المرأة وأعطاه حريتها في حجابها وحياءها فلتكرم هي ذاتها وتترض ربها وتتعلم إن الحجاب هو الفاصل بين المرأة الملتزمة بالتعاليم الإسلامية والمرأة المتحللة للشياطين فإن الله قد أمر المرأة المسلمة بالحجاب وأمرها بعدم التبرج والتزين لان التبرج والتزين هو من أعمال نساء الجاهلية الأولى وهو من مؤسس دعوة التبرج والتزين والتكشف وهو

أو ما سُفِي حقد البُغاة بِقتلهم  
شلتُ أياديهم إذا امتدَّت إلى  
قد زلزلوا عرشَ الاله بهدمهم  
وارتجَّت الأكوان والأملآك قد  
وسحائب الأحران تمطرُ بالأسى  
فغدَّت تسيلُ على الخدود مدامعُ  
وعلى غصون الكربِ أطيأرُ الأسى  
آه على تلك القبور وما احتوت  
أتهدُ وهي إلى الملائك مهبطُ  
أو ظنَّ من ورثوا العداة لأحمدِ  
لما عدوا حنقاً لهدمِ قبورهم  
أو لم يروا سيادهم من جاهرُوا  
كم حاولوا أن يدثروا اثارهم  
ماذا جنوا غير الشقاء بحربهم  
ذهبوا إلى نار الجحيم وخلفوا  
خسئوا فباقِ ذكر آل محمد  
الله ربُّ الكون أعلى شأنهم  
تمضي الدهور وكلُّ عصرهم به  
ولكلُّ من طلب المعالي قادة  
تالله باقِ القيامة ذكرهم  
ويضلُّ جارٍ في الصبأح وفي المسأ

لبني النبي السادة النجباء  
أرض البقيع بفعلة نكراء  
لقبور أسياذ الورى العظماء  
ضجت مع الأموات والأحياء  
باتت على أكبادنا الحراء  
من فيضها تروي ضما الأرزاء  
صدحت بصوت الحزن في الأرجاء  
في طيها من سادة كرماء  
وإلى الورى مأوى وخير فناء  
ولأله من معشر الطلقاء  
سيزول ذكر أئمة الفقهاء  
بالحقد ضدهم وبالبغيضاء  
وسعوا لذاك بحيلة ودهاء  
ضد الهداة السادة الأمناء  
العاركل العارل لأبناء  
نور الاله المشرق الوضاء  
رغماً على الحساد والأعداء  
سادات أهل العلم والبلغاء  
بهم الوصول لقممة العلياء  
بالرغم من كيد العدى اللعناء  
منأ السلام على بني الزهراء

آه على تلك القبور وما جحدت